الكواكب

العدد ٣٠٦ – ١١ يونيو ١٩٥٧ – ١٢ ذو القعدة ١٣٧٦
٣٠ مليما

نعيمة عاكف :
رحلة بين احضان النيل



ساحرة جديدة ، أطلقت الاوساط الباريسية على النجمة السويدية الحسناء لقب «الساحرة الجديدة» .. وانيتا تقيم فى باريس حاليا حيث تشترك مع بوب هوب وفرنانديل فى تمثيل فيلم جديد ، تدور حوادثه فى باريس .. وترى فى الصورة وهى ترتدى ثوب سهرة لفت أنظار المجتمع الباريسى لجماله .. فهو مصنوع من أغلى أنواع «الفاى» ومحلى بقطع صغيرة من الماس التى تبهر أنظار مشاهديها !

من هنا وهناك

ثياب العرائس :

هيلين روز مصممة الازياء المشهورة فى هوليوود تتفاءل كثيرا بتصميم الثياب للعرائس ، بل تبلغ فرحتها بثوب واحد لعروس أكثر مما تبلغه بثلاثين ثوبا تصممها لبطلات فيلم كبير .

وتروى هيلين هذه القصة :

ـ أنا التى أعددت ثياب اليزابيث تايلور عندما تزوجت نيكي هيلتون . شكرا لاليزابيت فقد تزوجت مرة ثانية ثم ثالثة وكانت أحسن زبونة عندي لانها لم تتخل عني برغم ان زواجها الثالث كان فى المكسيك ! وقد صنعت الثياب لعشرات منهن ، ولكنى أخذت أكبر أجر عن الثوب الذي صنعته لجريس كيلى ومنذ ثلاثة اشهر وصلت الى هوليوود فتاة جميلة كتبت عنها الصحف كثيرا اسمها بربارا لانج ، وقد حمت حول بربارا بعد ما رأيت الرجال يتكاثرون حولها حتى أظفر بصنع ثوب الزفاف لها ... »

ثم بدت خيبة الامل على وجه هيلين وهى تستطرد قائلة :

ـ ثم عرفت فجأة ان بربارا متزوجة !

احزان المهرج :

ان رد سكلتون كوميدى هوليوود الخفيف الظل يمر مع زوجته جورجيا بمحنة ، ان ابنهما الوحيد ريتشارد البالغ من العمر تسع سنين مريض بنوع من التسمم فى الدم لا شفاء منه ،

وقد حرص رد على أن يبدو طبيعيا امام ابنه حتى لا يسلمه لحالة نفسية سيئة ، ولكن حدث ان كان ريتشارد يشاهد برنامجا للتليفزيون مع أكثر من عشرين طفلا فى المستشفى حين قدم المذيع نبأ مرضه فى نبرات حزينة ، وقال انه لا يرجى له شفاء الا بمعجزة ! وهرول سكلتون الى المستشفى عندما اتصلت به ادارته ليكون الى جوار ابنه الذى نتابته غيبوبة بسبب ما سمع . وعاب سكلتون على ادارة المستشفى انها جعلت تقرير الاطباء يتسلل الى دور الاذاعة والصحف ... وبكى سكلتون !

وقد توفى لسكلتون شقيقان توأمان منذ خمسة عشر عاما بنفس المرض !

ولكن سكلتون يصلى هو وجورجيا كل يوم فى انتظار المعجزة !

السعادة الكبرى :

عندما وصلت انجريد برجمان الى هوليوود فى الاسبوع الماضى أعد لها المخرج اناتول لتفاك فى المطار أجمل مفاجأة يمكن أن تتوقعها انجريد ! فقد استطاع لتفاك ان يقنع بيا ، ابنة انجريد التى شهدت ضدها فى المحكمة عندما اختلفت انجريد مع زوجها السابق الدكتور لندستورم ، استطاع أن يقنعها بالصلح مع أمها ، لان زواج أمها من روسيلينى ليس عيبا كما صوره لها الناس ، وكما صورته الصحف . ولقلب حنين بيا ، فوافقت ! وقالت انجريد للصحفيين ان قبلتها لبيا أحسن عندها من الجائزة التى حصلت عليها لفيلم انا ستاسيا الذى اعادها الى هوليوود ، وأحسن من كل النجاح الذى صادفته فى مسرحية « شاى وحنان » التى بلغت فيها القمة فى باريس !

وقد استغرق الخصام بين الام وابنتها سبعة أعوام ونصف . وقد رفضت بيا أن تصافح أمها عندما عادت الى هوليوود اول مرة ، بل كانت فى مدرستها وقيل لها ان أمها تنتظرها فى الخارج ، فهربت من المدرسة من باب جانبى !

رقة :

سئل جاك برجراك الفتى الذى يبلغ الثامنة والعشرين من عمره ، وهو زوج جين ديماك التى تجاوزت الرابعة والاربعين ، سئل عن حقيقة الخلاف بينه وبين زوجته عندما وصل الى باريس ، فاجاب قائلا :

ـ ليس بيننا اى خلاف ... كل ما فى الامر انها مشغولة فلم تحضر معى . والحقيقة انهما افترقا نهائيا ، ولكن جاك لم يشأ أن يجرح كبرياء جين بتصريحات قاسية فيقول ، مثلما يقول الازواج فى هوليوود ، انه طلب الطلاق !

وقد ابرقت اليه جين بعبارات الشكر الرقيقة على حديثه المهذب !

فهل يقرب هذا الحديث « المهذب » وجهات النظر بين الزوجين المختلفين ؟

طلاق وحب :

فى الاسبوع الماضى وضع ركس هاريسون نهاية لقصة حب دامت أربعة عشر عاما ، فقد حصل على الطلاق من زوجته ليلى بالمر التى هاجمته أكثر من مرة على صفحات الجرائد بدعوى أن هناك علاقة بينه وبين كاى كاندل ، وانها ـ أى ليلى ـ سكتت على هذه العلاقة التى تعلم انها بدأت من اليوم الذى عملت فيه مع ركس فى فيلم « زواج دائم » فى لندن ، وسئل ركس عن رأيه فى هذه الشائعة فابتسم وقال :

ـ ليست شائعة ... سأتزوج كاى كاندل فعلا !

والعجيب فى الامر أن ليلى وقعت فى غرام الممثل الارجنتينى كارلوس تومبسون ، وانها هى الاخرى تستعد للزواج به خلال الاسابيع القليلة المقبلة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٤٢٩

كلمة الأسبوع

تكريم الفن ...

لقد مرت بنا خلال العام الذى مر من عمر المجلس الاعلى للفنون والآداب ، احداث كبار ، خضنا خلالها معركة بورسعيد من اجل حياتنا وحقنا وحريتنا ، وخرجنا منها ظافرين ، وقد حاول المجلس بقدر ما يستطيع ان يساهم فى تعبئة الشعور القومى بتوجيه جهود الفنانين والادباء ، وتهيئة سبل النشر لهم . وقد قام الفن والادب بدورهما فى المعركة خير قيام ، واسفرت المعركة عن حقيقة ضخمة هى الوعى الشديد لفنانينا وادبائنا ، والاحساس الرائع بمسئوليتهم نحو وطنهم . كما اسفرت عن عبث الجدل القائم حول مشكلة الفن فى سبيل الحياة ، والفن فى سبيل الفن . فقد ثبت أن الفنان اشد الناس انفعالا بالاحداث ، واولهم تلبية لنداء الوطن ، وانه ليس هناك فنان فى برج عاجى ، او فنان من الشارع ، لان الجميع وقت الشدة جنود فى المعركة

وقد حاول المجلس أن يقوم بمكافأة الفنانين والادباء عما بذلوه من جهد فى تعبئة الشعور القومى خلال المعركة ، فقرر عمل مسابقة للانتاج الفنى الذى نشر وقت المعركة ، والذى ساهم فى تعبئة الشعور القومى بها ، لتمنح للفائزين فيها ميداليات تذكارية .

« ولم تكن المسابقة سهلة ، فالجميع كانوا سباقين الى المعركة ، متأججين فيها حماسا

« والتمييز بين اصحاب الفضل عسير ، وتفضيل الواحد عن الباقى قد يرضى الواحد ، ولكنه يضير الباقين . وقد اضطرت بعض لجان الفحص بالمجلس أن تعمم المكافآت ، فتمنحها للهيئات بدل الافراد ، واستطاعت اللجان الاخرى ان تكون اكثر تحديدا للاشخاص

«وكل مانرجوه الايكون قد اضررنا بالذين لم يفوزوا ، وان يفهموا ان الفائزين افراد منهم ، واننا نكرمهم فيهم ، وانهم جميعا ادوا واجبهم وقاموا بدورهم على اكمل وجه »

بهذه العبارات استهل الاستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الاعلى للفنون والآداب ، الحفل الانيق الذى اقيم فى حديقة المجلس ، لتسليم الجوائز التى قررها المجلس للانتاج الفنى والادبى عن معركة بورسعيد

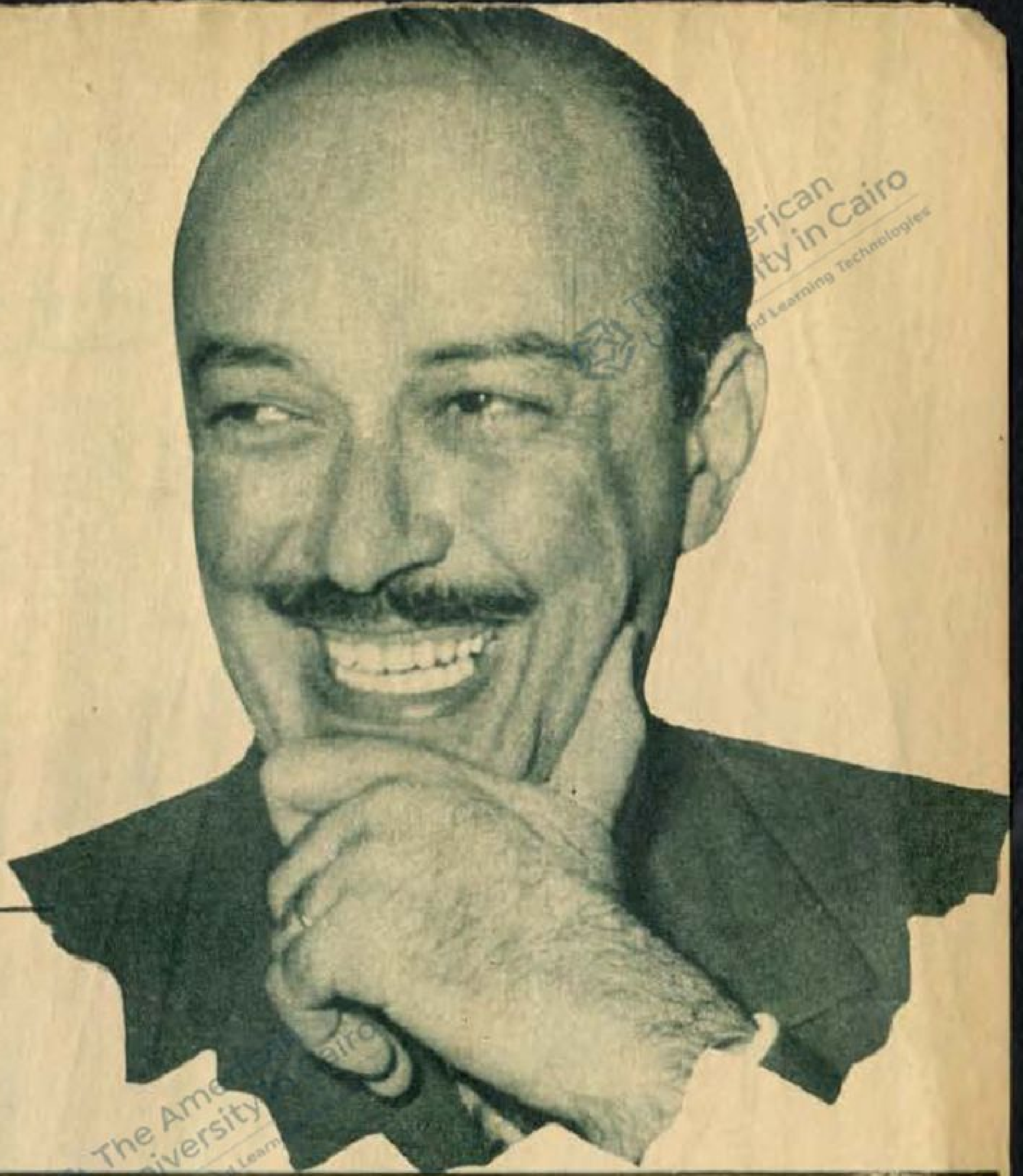
وقد اثيرت اعتراضات كثيرة ، ونشرت كلمات تتضمن نقدا لقرارات المجلس ، وكيف اغفل تسليم الميداليات التذكارية لاشخاص ما كان يجب أن ينسوا ، لان كفاحهم فى تعبئة الشعور القومى خلال المعركة لم يكن منكورا . وعلى كثرة ما كتب ، فقد نسى المعترضون الاشارة الى الافلام السينمائية القصيرة التى تطوع بتسجيلها عدد من الكتاب واهل الفن ، والتى عرضت خلال المعركة فكان لها اثر كبير . ونسوا الاشارة الى بعض كبار الفنانين ، وبعض المجلات الادبية المشهورة

ولكن السكرتير العام للمجلس اغنانا عن الخوض فى مثل هذا الحديث بالعبارات الصريحة التى القاها . فعلينا ان نأخذ الموضوع على هذا الوجه ، وان ندرك ان المواطن الذى ادى واجبه خلال العدوان على بلاده ، لم يفعل ذلك انتظارا لمكافأة او ميدالية ، وانما فعله بوحى من شعوره العميق بالواجب الوطنى وحسبه مكافأة ان يشعر بأنه ادى واجبه ، وان وطنه الحبيب قد خرج من المعركة منتصرا بعون الله



ايفا بارتوك
م٠ج٠م

وزير المالية يقول : مشاكل السينما سببها المنتج



الدكتور القيسوني قال : «لبعض الافلام المصرية أعطيها درجة «متوسط» فقط ليس الا..» وعندما سئل عن رأيه فى أغنية «يا أمه القمر ع الباب» قال أنه يفضل أم كلثوم !

وزراء مالية العرب مجتمعون .. ومحافظ بنك النقد الدولى فى الشرق الاوسط موجود.. والمفاوضات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا دائرة ... والدكتور القيسونى يعد الميزانية بالاضافة الى أعباء منصبه كوزير للمالية ، ومشاغله كمرشح لمجلس الامة ، تشغله المعركة الانتخابية وتطورها ... وفى غمرة كل هذه المشاغل والاعباء ، لم يبخل وزير المالية ببعض وقته ، يعطيه للكواكب محدثا عن المشاكل الفنية التى تتصل الى المال والاقتصاد بالاسباب، وتلك الاخرى التى يشعر هو بها كمحب للفن ومقدر له ...

جلس يستمع الى أسئلتى وفى نظراته كرم ورقة تغريك بأن «ترتاح» فى السؤال ... وفى اجاباته صراحة ووضوح ، ومنطق يدعوك ان تقتنع بالاجابة ..

قلت له :

• ما رأيك فى الفيلم المصرى ؟

ـ اذا أردت أن تضع مقاييسا دقيقة تحكم بها على الفيلم المصري ، وتحدد بها النجاح والفشل كما تحدد نتيجة الطالب فى الامتحان امكننا اعطاء بعض الافلام المصرية « درجة متوسط » .. واغلب الافلام لايصل الى هذه الدرجة ... ونحن نعرف طبعا ان درجة « متوسط » هذه لها شقيقات كثيرات ... جيد وجيد جدا .. وممتاز .. ان الحقيقة التى يجب أن نعترف بها أن السينما المصرية متأخرة وتعانى صعوبات كثيرة .. على أن السبب الرئيسى فى كل مايعترض سبيل السينما المصرية مصدره المنتجون .. وسوء تنظيم عملية الانتاج ، وارتباك التقسيم المالى فى الصناعة .. وأى انسان فى مصر يستطيع أن ينتج فيلما اذا وجد نفسه يملك مائتى جنيه وتمكن ببعض لباقة من أن يتعاقد مع الممثلين والاستديو بالعقود المؤجلة .. وهذه وسيلة للانتاج ليست معروفة الا عندنا فقط وهى نفس الوسيلة التى تسبب فشل الفيلم المصرى فى السوق المحلى أيضا

« والذين يتوهمون أن رأس المال غير موجود فى سوق السينما مخطئون ... رأس المال المستخدم فى السينما المصرية يكفى لتقديم انتاج رفيع ينافس الافلام الاجنبية ولكن سوء التوزيع هو السبب .. وسوء النية سبب مؤثر أيضا ، فلو أن المنتجين توفرت لهم النية الطيبة والتفكير السليم لوحدوا صفوفهم ونظموا عملية الانتاج فيما بينهم وقدموا لنا خمسة افلام ناجحة خيرا من سبعين فليما فاشلا !

« وهناك نظرية اقتصادية اشرحها لك هنا ـ ليس بصفتى وزيرا للمالية ـ ولكن بصفتى كاقتصادى ليس الا ، اشرحها لك وأنا آمل أن يكون الوقت قد حان لكى يفهمها المنتج المصرى ويعمل بها ..

« كل الصناعات الانتاجية التى تتصل بأذواق الجمهور .. وتتعرض لقبول أو رفض أو نقد أو منافسة يجب أن تستند الى رأس مال ضخم .. فاذا قامت مثل هذه الصناعة برأس مال صغير فانها تعتبر مضاربة .. ومخاطرة من نوع لايؤدى الا الى نتيجة واحدة هى الفشل .. المسألة مسألة منطق علمى سليم ومسألة عرض وطلب ينظم العملية كلها ..

« وانا أؤكد لك باسم الحكومة لو أن المنتجين اتحدوا ونظموا صفوفهم فلن تضن الحكومة عليهم بأية مساعدة مادية أو معنوية .. ولست ادرى ماذا ينتظرون ! هل يعلقون الامال على فرض السينما وبقية الضرائب الاخرى التى يقترحون فرضها على الشعب .. اننى لا أوافق على شىء من تلك الضرائب المقترحة ، ان الحكومة لايمكن أن تفرض ضريبة على الشعب لتساعد مجموعة من شركات ضعيفة ..

« وسوف أضرب لك مثلا بسيطا .. قرأت فى « الكواكب » أن الفنان حسين صدقى يقوم بصناعة مجموعة من التماثيل لديكور الفيلم الاسلامى الذى سينتجه .. ولا شك أن هذه المجموعة من التماثيل تصور فترة معينة من التاريخ فى المناسبة التى سيتناولها الفيلم وبعد ذلك تصبح هذه المجموعة لا قيمة لها .. ولو أن شركة سينمائية كبيرة هى التى تنتج هذا الفيلم ، وصنعت هذه المجموعة من التماثيل فلا شك أن فرصة الاستفادة من هذه التماثيل فى افلام تاريخية أخرى قريبة من هذا الفيلم تصبح كبيرة .. وهذا يرفع من قيمة الاستفادة بالديكور وبالتالى يخفض تكاليف الفيلم ..

النظرية الاقتصادية التي يجب أن يتعلمها المنتج ...

الأناشيد الحماسية ضرورة لعملية البناء ...



جارى كوبر ، النجم الوحيد الذى يعتز الدكتور القيسوني به ، ولا يخجل من ان يذكر اسمه عندما يسال عن أحب النجوم اليه .. اما عن نجومنا فامتنع محرجا ..

« ومثل آخر .. المنتج الصغير الذى يقدم فيلما واحدا ويفشل .. يتدهور موقفــه فى الحال .. ويصادفه الافلاس والمشاكل وتعطل الممثلين فضلا عن الخسارة الفنية .. اما اذا قدمت الفيلم شركة كبيرة وفشل .. فانها تعوضه بفيلم ثان وثالث .. حتى تعوض خسارتها ..

« نخرج من ذلك كله بأن الامر فى يد المنتجين .. وانا أقصد بالمنتجين صناع الافلام الحقيقيين الذين تهمهم صـــناعة السينما والذين يوقفون جهودهم على ميدانها ولا يخلطون معها اى نوع آخر من التجارة .. »

◆ قلت فى حديثك ان بعض الافلام متوسطة ولا بأس بها فما هو فيلم الموسم الذى أعجبك؟

ــ فى الواقع أنا احرص على مشاهدة الافلام المصرية .. مهما كان الامر ويعجبنى بصفة دائمة الافلام ذات الموضوع .. والمشاهد التى تعرض الطبيعة الرائعة التي حبا الله بها مصر ويحرمنا المصورون الـسينمائيون منها ، وقد اعجبنى مثلا فيلم « أغلى من عينى » .. موضـــوع لا بأس به .. والفيلم ليس به ولا قبلة واحـدة .. واعجبنى الفيلمين الذين صورا بالالوان والسينما سكوب .. دليلة وأرض الاحلام وعلى المخرجين ان يتجهوا الى الافلام ذات المواضيع

◆ من يعجبك من النجوم ؟

ــ الذكور .. أم الاناث ؟!

◆ الاثنان معا ؟!

ــ اسمح لى أن اعتذر عن النصف الحلو

◆ اذن من هو نجمك المفضل ؟

ــ بين النجوم المصريين أو النجوم الاجانب ؟

◆ نجوم مصر اولا ؟

ــ هذا احراج ...

◆ والنجوم الاجانب ؟!

ــ جارى كوبر

ثم انتقلنا من الحديث عن الفيلم الى الحديث عن الاغنية وقال الـسيد الوزير : « فى الواقع انا من هواة أم كلثوم .. انا « دقة قديمة » وقد نشأت فى جو كله يقدس صـــوت مطربة الشرق ومن « فات قديمه تاه »

◆ قلت : « لقد تطورت الاغنية المصرية فى السنوات الاخيرة فما رأيك فى اللون الجديد من الاغانى مثل يامه القمر ع الباب ؟ !

وابتسم الوزير ولم يجب .. ثم قال : « فى الاغنية المصرية اليوم لون جيد كنا نفتقده أيام زمان وهو الأغانى الوطنية والاناشيد الحماسية ان اى شعب فى فترة البناء فى أشد الاحتياج الى هذا الغذاء الروحي .. والفن ان لم يصـــور واقع حياة النـاس تنتفي منه صـــفات الفن السليم وانا من المعجبين جدا بنشيد « الله اكبر » .. و « والله زمان يا سلاحى » ولو انك تصورت فريقا من شباب مصر فى نهضتها يخطو على نغمات هذا النشيد لـترى فيــك احساس بالحماس والعزة ولـكانت الصـــورة التى امامك ترسم النصر .. وفى نفس الوقت تصور كتيبة من الشباب العربى تســـير على نغمات « حب الوطن فرض على » ماهى النتيجة التى تتصورها ؟!... « فسحة على البلاج » طبعـــا !...

« ان الاغنية التى يجتمع فيها اللحن والهدف .. النغم والحماس هى الاغنية المطلوبة »

ثم سألت الوزير الفنان عن المسرح .. فقال :

ــ لقد نجحت محاولة وزارة الارشاد فى خلق الفولـكلور المصرى وانا أقول لك ذلك بعد أن شاهدت البرنامج واقتنعت

◆ قلت : « معروفاتك من المهتمين بالسينما والمسرح فهل كانت لك محاولات فنية ؟ »

ضـــحك الوزير من أعماقه .. ثم قال : « محاولة واحدة لا أنساها ايامها كنت طالبـا فى كليـــة التجـــارة بجامعة القاهرة وكنت منصرفا الى الدراســة انصرافا تاما .. ولـكن حدث فى السنة النهائية ان التحقت بفريق التمثيل وقررنا أن نقدم مسرحية لموليير باللغة الفرنسية .. وقد شجعنى على الانضمام للفرقـــة بعض اخوانى خاصة وقد لمسوا تمكنى من اللغة .. وظللنا طول العام نجرى «البروفات» ونستعد لليوم الذى سنقف فيه امام الجمهور .. وسقطت الوزارة قبل موعد الحفل بيومين وقامت اضرابات فى الجامعة والغى الحفل .. وهكذا نجا الجمهور من مشاهدة المسرحية »

ضحكت .. وضحك الوزير .. ضحك من اعماقه مرة أخرى .. وعندما يضحك الدكتور القيسونى من أعماقه فهو بهذا ينهى حديثــه اليك .. ويريد الانتقال لموضوع آخر .. وما أكثر مايزحمه من موضوعات

سعيد لطفى

●

عقود ... في الهوا

الفنان الاصيل ، الراسخ القدم في فنه يستطيع أن يتلون حسب مقتضيات الشخصية التي يسند اليه القيام بتمثيلها ... على ان هناك بعض الادوار التي اسندت الى الفنانين ،ورفضوا تمثيلها ، لا عجزا منهم عن تاديتها وتقمص الشخصية المسندة اليهم ، بل لعوامل اخرى ، قد تتعلق بالشخصية نفسها ، او بالظروف المحيطة ..

سيدة الشاشة **فاتن حمامة**،عرض عليها مخرج فيلم «سيدة القصر اللبناني»،الذي صور في لبنان، واشترك فيه زوجها الممثل عمر الشريف بدور من ادوار البطولة، عرض عليها دورا في هذا الفيلم، ولكنها رفضت القيام بتمثيله ، وشاركها في رأيها عمر الشريف ... فقد كان هذا الدور ، بقدر ما له من مميزات ، أهمها وجود فاتن مع عمر في لبنان ، وهو سبب مهم ، وعامل قوي في التأثير على فاتن لتقبل الدور....الان نجد الكبيرة رفضت هذا الدور، ذلك لانه يسلبها الحق في بطولة الفيلم ، فهو دور قصير ، وان كان من أهم أدوار الفيلم ، ولكنها أبت على نفسها وفنها أن تقوم بتمثيل الدور الثاني او الثالث مهما كانت اهميته - مع العلم بأن منتج الفيلم ، قد عرض على فاتن ، نفس المبلغ الذي تتقاضاه في بطولة فيلم مصري كبير - ولكنها لم تنظر الى الامر من ناحية المادة بقدر ما نظرت اليه من ناحية الحرص على مكانتها الفنية

والفنانة **سامية جمال** ، رفضت دورا كبيرا وعرضا سخيا قدم اليها من منتجي فيلم «عبدالله الكبير» ، الفيلم الذي صور في مصر عن حياة «الملك السابق» ، فقد عرض عليها الفيلم بدور محظية الملك السابق الذي تعرضه على الفساد والفسق وترائيه وتتغاضى عن عيوبه - ولكن سامية رفضت أن تمثل هذا الدور رغم العرض الكبير السخي الذي قدم اليها - ورغم ماسيعود عليها من مركز فني محترم عندما يعرض الفيلم في الخارج ، ورغم الالحاح المتكرر من المشرفين على الفيلم ، الا انها أصرت على عدم تمثيلها لهذا الدور الذي لا يوافقها من أصله ... وكان من نتيجة رفض سامية جمال تمثيل هذا الدور ، أن اضطر المنتج أن يقسمه على ثلاثة ممثلات بدلا من سامية جمال ، فاستعان باحدى الممثلات الايطاليات ، وبهدى شمس الدين ، وبليلى الجزائرية

•

وماجدة - النجمة الرقيقة المبدعة - رفضت بشدة أن تمثل دور «الواحة» في الفيلم المعروف بهذا الاسم ، رغم تعاقدها على القيام بتمثيله ، ورغم اشتغالها بضعة أيام فيه - وتوقفت فجأة عن تمثيله،عندما علمت أن المخرج ينوي اظهارها في أحد مشاهد الفيلم في بدلة رقص ، وكانت الكارثة والطامة الكبرى، فقد ثارت ماجدة وتركت الاستديو ، وأقسمت ألا تكمل الفيلم الا اذا حذف الرقص من «قصته» نهائيا

ان ماجدة ممثلة مجيدة ، في امكانها أن تبدع في تمثيل كل الادوار التي تسند اليها ، الا أنها رأت أن دور الراقصة لا يناسبها ولا يتفق مع مواهبها.

•

والنجمة «**نعيمة عاكف**»... اشتهرت بتمثيل ادوار الفتاة الشعبية المرحة التي تعيش في الاحياء «البلدي» ، وظهرت حتى اليوم في عدة أفلام من هذا النوع ونجحت فيها جميعا . ولهذا فهي تصر على رفض كل دور يسند اليها ولا يكون في حدود هذه الشخصية التي رسمتها لنفسها ،وقد عرض عليها تمثيل دور احدى بنات الذوات



نعيمة عاكف «تعيش في إطار الفتاة «البلدى» التي ترقص وتغني ولا يعرف قلبها غير الطيبة وهي ترفض اي دور لايحقق ذلك

المدللات المتكبرات — سيارة فخمة ، سيجارة في مبسم طويل أنيق ، آخر موديلات باريس وغير ذلك — ولكنها رفضت القيام بهذا الدور ، رغم أن المنتج عرض عليها أجرا مناسبا ، الا أنها رأت أن هذا الدور لايناسب طبيعتها ولا مواهبها ولا يساير شخصيتها الفنية التي رسمتها لنفسها، وفعلا نجحت نعيمة في تمثيل دور الفتاة «البلدى» التي ترقص وتمرح وتدعو للخير وتعمل على تحقيقه ، ولعل نجاحها في فيلمها الاول « العيش والملح» هو الذيجعلها تؤثر تمثيل هذهالشخصية وتؤمن بها ولهذا رفضت القيام بدور « بنت الذوات » المحظوظة

•

ويحيى شاهين نجم عرف قدر نفسه ، ووصل الى مركزه باجتهاده وايمانه بفنه وعمله ، ويعرف ان لكل عمل جيد متقن نصيبه من التقدير والتشجيع ، وانه ليس أحب الى قلب الفنان من مناصرة الجمهور له ،-وتقديره لفنه ، وليس أقسى من حكم الجمهور أيضا ... ولقد رفض يحيى شاهين القيام بأحد الادوار ، وهو دور عرضته عليه السيدة آسيا ، وكان ذلك في فيلم « ثورة المدينة » رفض يحيى القيام بتمثيل هذا الدور ، لانه بعيد كل البعد عن الشخصية التي رسمها لنفسه

•

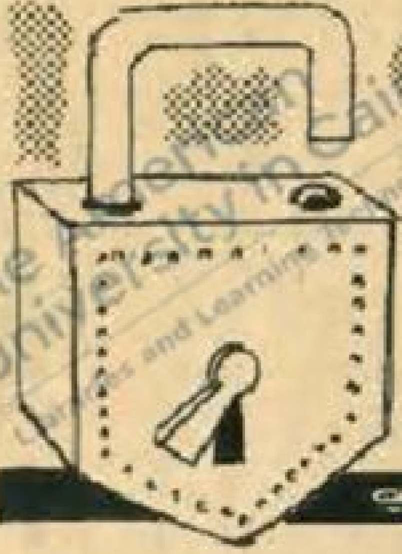
ومحسن سرحان ، ندم في حياته الفنية على فرصة ضاعت منه ،وكانالسبب فيهذا المخرجحسن الامام ، فالمعروف عن حسن الامام انه مخرج غيور ، فهو لا يطيق أن يرى ممثل أو ممثلة تعمل معه تنشغل أو ينشغل بتمثيل دور آخر في أحد الافلام الاخرى .. ولذلك عندما عرض صلاح أبو سيف وكان نائبا عن شركة أفلام الهلال ، على محسن دور البطولة في فيلم « ريا وسكينة » هذا الدور الذى مثله المرحوم أنور وجدى — قبله محسن بكل اعتزاز ، فهو أولا يقدر براعة صلاح أبو سيف في الاخراج ، وأن الدور نفسه قوى ، ومن الادوار التي يميل محسن الى أدائها — وفعلا أخذ دوره الى منزله وأخذ يتمرن عليه بمفرده ، لشدة اعجابه به — وعلم حسن الامام بذلك — وكان يعمل في اخراج فيلم « أنا بنت مين » وكان دور البطولة فيه من نصيب محسن ، وطلب حسن الإمام من محسن أن يفرغ للفيلم كل وقته ولا ينشغل بفيلم آخر ، وفي نفس الوقت ،وكان العمل لم يبدأ بعد في فيلم « ريا وسكينة » ، طلب منه المخرج صلاح أبو سيف أن يتفرغ له تماما — وكانت مشكلة وحيرة .. واضطر محسن أن يتخلى عن دوره في فيلم « ريا وسكينة » قبل بدأ العمل فيه بخمسة أيام فقط،وهو أشد حسرة عليه . « وزيرة » أن حسن الامام وهكذا رفض أن يقوم بتمثيل الدور مرتضيا لا بطلا ، وأسرع صلاح أبو سيف وأسند الدور الى المرحوم «أنور وجدى »



فاتن حمامة ، سيدة الشاشة المصرية ، رفضت أن تظهر في فيلم «سيدة القصر اللبناني» لأنها تحرص على مكانتها الفنية .



أسرار الأخبار



• دقات قلب ! •

ارتسم على وجهه الالم ، وقال وهو يشقى نبرات صوته من الاختناق :

ــ ظلموني .. كلما تحدثت الى زميلة في قالوا انني احبها !

ورفع عينيه الى وجهي ليطالع ما اذا كنت صدقت انهم ظلموه ، ثم استطرد يقول :

ــ والكارثة ان كل ما يشيعونه عني ينقلونه الى زوجتي ، ولهذا تراني في جحيم ، فانني احترم هذه السيدة الوفور التي كانت كالملاك خلال خمسة عشر عاما قضيناها سويا ..

وسكت قليلا ، وقبل ان اتحدث عاد الى شكواه وقال :

ــ ماذا افعل لكي ابعدهم عني ..

فقلت وابتسامة خبيثة تطل من عيني :

ــ لا تتحدث الي الزميلات ..

فتسلق اليأس جبهته فزمها في ضيق ، وانحدر على قسمات وجهه فتصبب منه العرق ، وهتف :

ــ انت ايضا لا تصدقني .. والله لاتركن القاهرة لاثبت لكل الناس ان ما يقال عني افتراء

ووافقته على هذا الراى ، فان الفنان الكبير يعيش في دوامة من شائعات فيها ظلال كثيرة من الحقائق . والحقيقة التي استطيع ان اؤكدها هي انه « يستلطف » فنانة زميلة معه في نفس الفرقة استلطافا قد يصل الي درجة الحب !

• ثمن الجامعة ! •

بين يوسف وهبي وزوزو ماضي خلاف بسيط .. بسيط جدا حول الاجر الذى ستتقاضاه زوزو ماضي من فرقة يوسف وهبي بعد ان انضمت اليه ، اصدقاء يوسف وهبي يقولون :

ــ ان يوسف في غنى عن الربح ، انه كون الفرقة لانه لا يستطيع ان يعيش في قمر دون ان يعتلي خشبة المسرح ! اما الغرض الثاني فهو انه يريد ان يصنع انتعاشا بين زملائه .. اما اصدقاء زوزو ماضي فيقولون :

ــ ان يوسف وهبي عرض على زوزو ماضي مرتبا ضئيلا لا يكفي أجور الانتقال ومصاريف الماكياج .. ان زوزو ماضي لن تتخلى عن فرقة يوسف وهبي ، ولكنها لا تريد على الاقل ، ان تصرف من جيبها على عملها في الفرقة .. ثم هي خارجة من محنة ، وكان يجب على يوسف ان يراعي هذا الظرف الدقيق فيجزل لها بدلا من ان يقتر عليها ..

وسألت زوزو ماضي عن الموقف كله ، فأجابت بعد تمنع شديد :

ــ انني تخرجت في جامعة السجن الكبيرة ، ان هذه الجامعة علمتني اشياء كثيرة .. اكثرمما يستطيع ان يعلمه اعظم معهد تمثيل . لقد حدث مرة ، منذ خمس سنين ، ان عرض على احد المخرجين دورا يبدأ بي وانا صاحبة فرن بملابس بنت البلد التي تتكلم وهى تطرقع اللبانة بين فكيها ، كالسوط ، ثم تكسب قضية فتنتقل من هذا الوسط الى الوسط الارستقراطي بما فيه من ازياء واضواء و « حركات » ! وقد رفضت الدور لانني كنت أعتقد ان مقدرتي الفنية متوقفة على اداء ادوار معينـــة .. ادوار الاغراء .. ادوار بنت الذوات .. أدوار الام الارستقراطية

ثم دخلت السجن ، وكونت فرقة تمثيليــة ووجدتني مضطرة الى ان اعلم السجينات كيف يقمن بالادوار المختلفة ، الادوار التي تبدأ من جامعة اعقـــاب السجاير الى بنت الذوات .. وتعلمت انا معهن ، علمتهن وعلمتني .. وأؤكد لك انني الان استطيع ان أقوم بكل الادوار التي يمكن ان تخطر على بال المؤلف !

وسكتت زوزو ماضي قليلا ، ووجدت العبارة التي تريد ان تقولها .. فقالت :

ــ اليس لهذا كله ثمن ؟!

• طارق في التليفون ! •

حدد عمر الشريف يوم الخميس القادم موعدا لعودته الى القاهرة ، وقد انتهى عمر من اداء دوره في فيلم « جحا » ، وقد وضعت فاتن حمامة مولودها طارق وعمر ينتقل مع قافلة الفيلم بين ربوع شمال افريقيا .. وعمر لم ير طارق الى اليوم ، ولكن فاتن ارسلت اليـــه صوره ..



زوزو ماضي .. ايام السجن اعطتهـــا دروسا . اعطتهـــا خبرة بالحيـــاة وفهمهـــا جعلتها تكون فرقة مسرحيــة وتعلم السجينـــات كيف يمثلن ادوارهن .. وهي اليـــوم تتســـاءل اليس لهــذه الخــبرة ثمن ؟! ..



ابو لمعة .. عاد من السودان بالطـــائرة ، ولم تعطـــه فرقة ســـاعة لقلبـــك تكاليف الانتقـــال فثـــار وغضب ..



عمر الشريف .. ظل غائبا ـ لم ير من ولده طارق غير صورة ـ ولم يسمع منه الا صدى بعيدا حملته اسلاك التليفون لصراخه

وخصوصا الصور التى نشرت على صفحات المجلات الفنية . ولا يكاد يمر اسبوع دون ان يتحدث عمر الى فاتن بالتليفون ، ويصيح بها :

– يا فاتن أنا عاوز اسمع صوت طارق فتصرخ ، لكي يسمعها ، قائلة :

– طارق لسه ما يعرفش يتكلم ..

وتضحك وهى تقول :

– انما بيعرف يكتب حاخليه يكتب لك جواب!

واصر عمر مرة أخرى على ان يسمع صوت طارق ، باكيا ، وكان طارق نائما فأيقظته فاتن .. فصرخ .. فى سماعة التليفون ، ولم تسع الدنيا فرحة عمر

وقد حاول عمر ان يحصل على اجازة ليعود فيرى طارق ، ولكنه لم يستطع لان كل يوم يتعطله العمل يكلف الشركة المنتجة مبلغا لايقل عن ثلاثة آلاف جنيه !

• عودة ابو لمعة ! •

اخيرا عاد ابو لمعة الى فرقة ساعة لقلبك بعد خلاف دام عاما كاملا ! واما سبب الخلاف فكان..

حدث ان قدمت الفرقة موسما قصيرا على مسرح الازبكية ، وابرقت الى ابو لمعة لكى يحضر من السودان ، فجاء ابو لمعة على أول طائرة ، والمفروض ان يكون انتقاله على حساب الفرقة ، أو هكذا قدر هو .. اما الفرقة فتنظر الى الامر من زاوية اخرى . فهى ترى ان التضحية هى واجب كل عضو حتى تقف الفرقة على قدميها فيتطفون ثمارها جميعا !

وثار خلاف حول عشرة جنيهات تمسك ابولمعة بحقه فيها ، وتمسك يوسف عوف ، مديرالفرقة بعدم احقيته فيها ! ثم تشعب الخلاف وانتقل من باب الاسباب المالية الى ابواب الاسباب الشخصية ، والتنازع على المناصب ..

وخرج ابولمعة .. وكان يعتقد أن خروجه سيحطم الفرقة ، ولكن الفرقة ظلت متماسكة ، وتوسط اولاد الحلال اخيرا فاقنعوا ابولمعة بتفاهة الاسباب التى بنى عليها خروجه .. فعاد !

والحق ان مسألة الانتقال هي أولى العقبات التى تحول دون ان يكون لفرقة ساعة لقلبك شكل منتظم ، وعمل مستمر . وفى موسمها الاخير مثلا كان ممدوح فتح الله – الفصيح – يجيء من الاسكندرية ، وكان فرحات عمر – الدكتور شديد – يجيء من بنها ، وكان محمد يوسف – الفتوة – يجيء من الفيوم .. وتخلف محمد الهنيدى لانه ضمن بعثة فى اسبانيا .. وكل هؤلاء مدرسون ، ووزارة التربية والتعليم تستطيع ، اذا كان يعنيها شأن الفن ، ان تنقل كل هؤلاء الى القاهرة ليتوافر للفرقة عنصر الثبات والاستقرار .. بل اننا نقدم هذه المشكلة الى السيد وزير التربية والتعليم حتى يعتبر الفن امتيازا يعطى لصاحبه الحق فى ان يكون فى القاهرة

نقول هذا بعد ما رايناه من تطور الفرقة فى موسمها الاخير ، التطور الذى قال عنه يوسف عوف انه تنطرة الى تكوين فرقة دائمة من نوع لم تعرفه مسارح مصر من قبل !

« الشبح »

الدولة ترد الجميل

فى الاسبوع الماضى ، اقام المجلس الاعلى للآداب والفنون حفل استقبال وتكريم للفنانين والادباء الذين شاركوا الشعب المصرى كفاحه ايام محنة العدوان الثلاثى الغادر على ارض الوطن ... ان احدا منا نحن المصريين لم يقعد عن اداء واجبه فى المعركة ولم يبخل ابن من ابناء مصر بدمه ونفسه فى سبيل الذود عن حريتها واستقلالها وامنها

ووقف الاستاذ يوسف السباعى ، وافتتح الحفل ، ورحب بالحاضرين من فنانين وادباء وصحفيين ، وتكلم عن المجلس الاعلى واهدافه وما قدمه فى عام ، للنهوض بالادب والفن ، وتحدث عن السينما والمسرح ، واعلن ان المسئولين قد بحثوا اسباب تدهور صناعة السينما ، والمسرح المصرى ، فوضعوا اسسا جديدة للنهوض بمستوى صناعة السينما وبالمسرح ، وفتح الاسواق الجديدة للفيلم المصرى وبناء مسارح فى كل بلاد الجمهورية المصرية .

ثم قام السيد كمال الدين حسين وزيرالتربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، بتوزيع ميداليات التقدير للادب والفن والصحافة ، وفازت دار الهلال بسبع جوائز تقديرا لها ..

وكان للاناشيد الوطنية الرائعة التى قدمها الفنانون ايام المعركة نصيب كبير ، فقد فاز نشيد « الله اكبر » بجائزتين ، للمؤلف والملحن كما فاز نشيد « الى المعركة » وهو اول الاناشيد التى قيلت ايام العدوان ، بثلاث جوائز ، للمؤلف والملحن والمطرب ، كذلك فاز نشيد « دع سمائى » بثلاث جوائز ايضا ..

وبعد توزيع الميداليات ، وقف الدكتور طه حسين فالقى كلمة اشاد فيها بجهود الادباء والفنانين والصحفيين ايام المعركة ، واعقبه الاستاذ فكرى اباظة شاكرا للدولة ومجلس رعاية الفنون والآداب التقدير للفن والادب والصحافة



الرئيس الاعلى لمجلس الفنون .. السيد كمال الدين حسين يسلم الاستاذ مجدى فهمى مدير تحرير «الكواكب» ميداليته



احمد رامى ، واحمد بدرخان ، ومحمد كريم على مائدة واحدة ، يتتبعون فى اهتمام خطاب الاستاذ يوسف السباعى



بيرم التونسى وسيجارة وكتاب المجلس الاعلى ، ومحمود الشريف يفكر فى نشيده «الله اكبر» الذى فاز باحدى الميداليات

الفن عند العرب :

ليلة مع الشيطان

بقلم وليم باسيلي

كان « ابراهيم الموصلى » ، كبير المطربين فى الدولة العباسية ، اثيرا عند « الرشيد » ، فهو نديمه ، ومغنيه ، وشريكه فى ليالى القصف والشراب ، لا يطيق مجلسا بغير وجوده ، وكان يغمره بعطاياه حتى استحيا ابراهيم من وفرة تلك العطايا ، وصار يتهرب منها ، ويراوغ خازن « بيت المال » فلا يذهب لاستلامها ...

وذات ليلة تفقده الرشيد فلم يجده ، وترقب حضوره كعادته ، ولكن دون أن يبدو له أثر ، فبعث فى طلبه ، فتبين انه ليس فى داره ، ولا يعرف أهله أين يقضى ليلته ..

وداخل الرشيد القلق ، فقد جرت عادة « الموصلى » ان يستاذنه كلما عرضت له حاجة تحمله على التخلف عن مجلس الخليفة ... وخشى أن يكون وقع له حادث ، فأمر رجال العسس بالبحث عنه فى كل ركن من اركان المدينة ... ولكنهم لم يعثروا عليه ...

وفى اليوم التالى ، ظهر « ابراهيم الموصلى » ، ولما دخل على «الرشيد» رآه متجهم الوجه بادى الغضب ، فسلم عليه ، ولكنه أشاح بوجهه عنه دون أن يرد السلام ، ولم يأذن له فى الجلوس ، فظل واقفا وقد عراه الاضطراب ...

لقد كان يعرف أن بين الحياة والموت ، كلمة تصدر من بين شفتى الرشيد فى لحظة غضب ، فالتزم السكوت، والتفت اليه الرشيد وسأله :

– أين كنت ويحك ؟

فأجاب :

– والله يا أمير المؤمنين ان حديثى لاغرب من أن يصدقه العقل !

فقال :

– ماذا دهاك ؟

فقال :

– سألتك بالله ان تأذن لى بالجلوس فان حديثى طويل ، وهمى ثقيل ...

وأذن له ، فجلس ، ومضى يروى القصة قائلا ان له دارا صغيرة فى بقعة خلوية ، خصصها للانفراد بنفسه ، كلما أراد أن يبتكر لحنا جديدا ، أو يقضى بعض الوقت فى الشراب والمنادمة مع بعض اخصائه أو مع من يعرفهن من الجوارى الحسان اللاتى يجدن فن الغناء ...

وحدث ان ذهب الى تلك الدار فى المساء ، على أن يقضى وقتا قصيرا ثم يعود الى دار الخلافة ، وبينما هو مستغرق فى وضع لحن جديد ، اذا به يسمع طرقا على الباب ، فصاح :

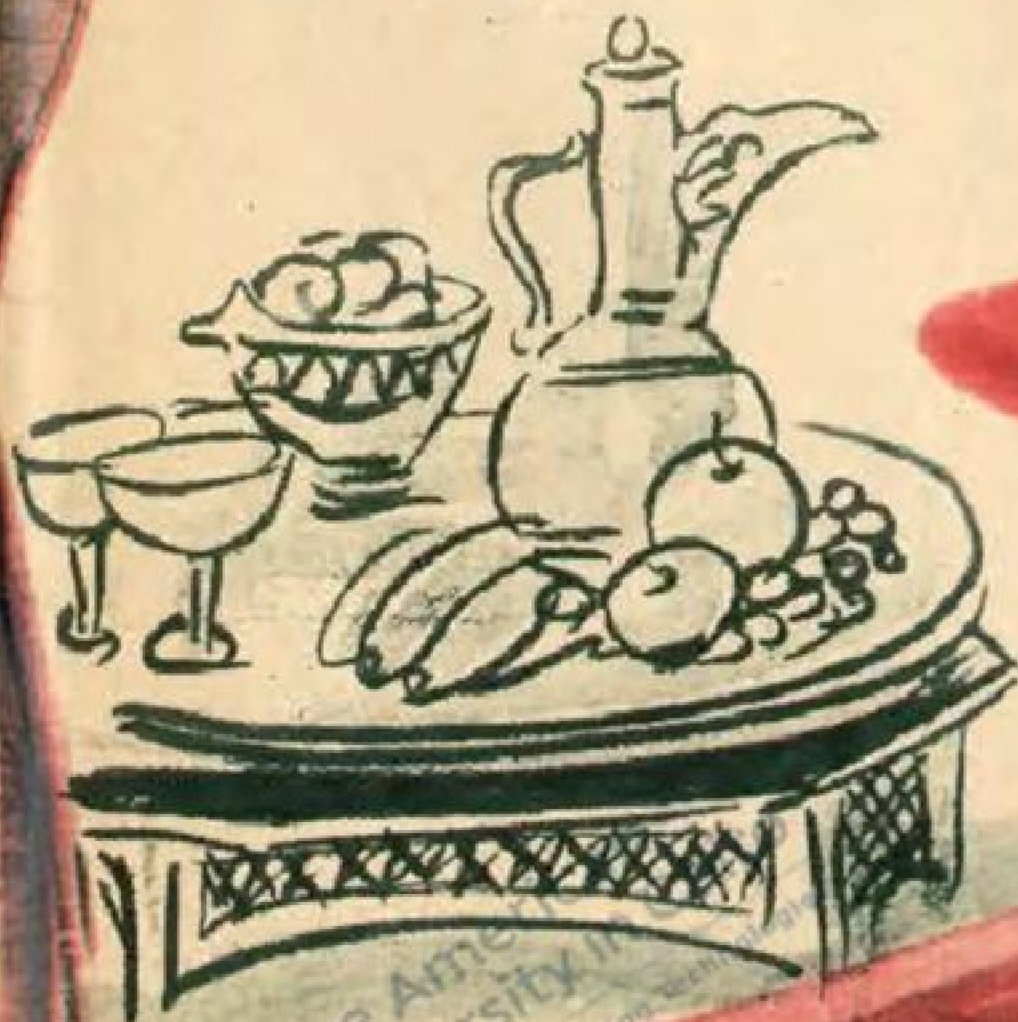
– من بالباب ؟

فأجابه صوت رقيق :

– أيدخل محبوب على الباب واقفا ؟

وفتح الباب ، واذا به أمام جارية حسناء كان يهواها ، فاغتبط بحضورها ، وأمر خادمه باحضار الطعام والشراب ، وجلس ينادمها وتنادمه ، وبينما هما فى مجلسهما اذا بشيخ ضرير ، حسن الهيئة نظيف الملبس يدفع الباب بعكازته وهو يقول :

– هل اطمع منكم فى شىء من الشراب أدفع به غائلة البرد ؟









واغتاظ ابراهيم من الشيخ ، لاقتحامه مجلسه بغير اذن ، واعتزم بينه وبين نفسه أن يعنف الخادم لسماحه للشيخ بالدخول ، واذا بالشيخ يقول له ، وكأنه يقرأ ما يدور فى خاطره :

— لعلنى أسأت الادب لاقتحامى المجلس بغير اذن ؟

فقال ابراهيم :

— كلا،بل على الرحب والسعة...

ثم ناوله كأسا من الشراب ، فتجرعها متلذذا ثم قال :

— من يكون مضيفى الكريم ؟

فقال ابراهيم :

— الموصلى مطرب الخليفة ...

فابتسم الشيخ وقال :

— اعجبنى من غنائك القليل ، أما الكثير مما غنيته فمن الحان السوقة !

فاغتاظ ابراهيم ، وهم بطرد ذلك الضيف الثقيل الذى لم يكتف باقتحام بيته ، وشرب نبيذه ، بل راح ينقد أغانيه ... ولكنه تجمل بالصبر وسأله :

— هل لك دراية بفن الغناء ؟

فأجاب الرجل :

— كيف لا وأنا ابو الغناء وامه ؟

ثم أفاض الرجل فى حديث الاغانى والمغنين ، وانتقل الى الشعراء ، والادباء المتقدمين ، وطفق يسرد أخبارهم واحاديثهم ونوادرهم وأشعارهم ، ويقارن بين هذا وذاك ، حتى أثار دهشة مضيفه بغزارة معلوماته ، واطلاعه ، وقوة ذاكرته ...

وقال الرجل :

— أيوجد معنا ثالث ؟

فقال :

— نعم ، جارية تجيد الغناء ...

فقال الرجل :

— اذا طابت جلستنا ، ولكن لماذا لا تغنى لنا شيئا يا أبا اسحق من تلك الاغانى التى راجت عند الخاص والعام لبساطتها وركاكة عبارتها ؟

واغتاظ ابراهيم لتعريض الرجل بأغانيه ، ولكن الجارية غمزته واشارت عليه أن يلوذ بالحلم ، فأمسك بالعود وغنى ، حتى اذا فرغ ، قال الرجل :

— احسنت يا ابراهيم ، فهل لك أن تزيدنا ؟

وغضب ابراهيم لان الرجل ناداه باسمه دون كنيته ، ولم يجمل مخاطبته ، غير انه امسك بالعود ، وعاود الغناء وهو يتزيد ويبذل أقصى الجهد حتى يخزى الرجل فيعرف له قدره ، فقال الرجل :

— احسنت يا أبا اسحق ، فزدنا مرة اخرى حتى نكافئك ونغنى لك !

وعجب لقوله « سنكافئك ونغنى لك » ، وراح يغنى ، ويبدع فى الغناء ابداعا لم يصل الى مثله وهو يغنى للخليفة ، فطرب الرجل ، وطلب الشراب ، حتى اذا نال كفايته منه ، طلب العود ، ومضى يجسه بيده وهو يقول :

— الآن حق لى ان اكافئك واغنيك

واستضعف ابراهيم عقله ... كيف يجسر على الغناء بعد ما سمعه ؟ ولكنه تريث حتى يرى بضاعته ، واعتزم بينه وبين نفسه أن يسخر منه ويتندر عليه ...

وأخذ الرجل يضرب على العود ، وابراهيم ينظر اليه فى دهشة وقد خيل اليه أن العود ينطق بلسان عربى ، ثم انطلق يغنى قائلا :

سرى يقطع الظلماء ، والليل عاكف
حبيب ، بأوقات الزيارة عارف
وما راعنا الا السلام وقولها
أيدخل محبوب على الباب واقف ؟

وطرب ابراهيم طربا عظيما ، فقد سمع غناء لم يسمعه قط ، وفى الوقت عينه قفزت الجارية غضبى وهى تقول :

— سر بينى وبينك ما وسعه صدرك ساعة حتى تقوله لذلك الرجل ؟

وأنكر انه قال له شيئا ، ولكنها صاحت قائلة :

— فمن أين عرف قولى لك : «أيدخل محبوب على الباب واقفا» ؟

وحلف لها انه لم يقل شيئا ، وما زال يسترضيها حتى رضيت وعادت الى المجلس ، وعندئذ قال الرجل :

— يا ابراهيم ... سأرشدك الى طريقة الغناء الماخورى ، خذه عنى فتنتفع به ولا يجاريك فيه أحد ..

ثم تغنى قائلا :

ولى كبد مجروحة من يبيعنى
بها كبدا ليست بذات جروح
أباها على الناس لايشترونها
ومن يشترى ذا علة بصحيح !

وكاد ابراهيم يخرج من جلده لفرط الطرب ، وخيل اليه ان الجدران والابواب وكل ما فى البيت يتجاوب معه ، وبقى مبهوتا لا يستطيع الكلام ولا الحركة لما خالط قلبه من النشوة ، وتضاعفت ما به حين تابع الرجل الغناء قائلا :

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادنى مسراك وجدا على وجد !

وأوشك ابراهيم أن يجن اذ لم يكن يتصور وجود من يحلق الغناء الى هذا الحد ، واستولى عليه الغم وهو يقارن بين غناء الرجل وغنائه هو ، وتضاءلت قيمته فى نفسه ، فقال للرجل متوسلا :

— هلا أعدت على الغناء مرة اخرى حتى احفظه ؟

فقال :

— ما بك حاجة الى الاعادة ، فقد حفظته ووعيته ...

وقال ابراهيم :

— ولكن يا سيدى ، ليس بين المغنين من يدانينى فى مكانتى ، غير انى أرانى لا اكاد احسن غناء شيء بالقياس اليك ... فمن تكون ؟ وأين تقيم ؟ وكيف لم نسمع عنك ؟

وابتسم الرجل وقال :

— انما اغنى لنفسى ، ولست بطالب شهرة ولا عطاء ...

فقال :

— والله لو سمعك الخليفة لوهبك نصف الخلافة اذا شئت !

وضحك الرجل ، ثم قال :

— خذها انت بالنيابة عنى ...

ونهض الرجل وقال لمضيفه :

— هل لك أن تتقدمنى الى الباب ؟

ونهض ابراهيم وتقدمه والرجل يسير خلفه ، ولما توسط الدار التفت وراءه فلم ير الرجل ، فتوهم انه عاد الى الغرفة التى كانا يجلسان فيها ، واتجه اليها فوجد الجارية بمفردها فسألها :

— أين ضيفنا ؟

فأجابت :

— رأيته يخرج خلفك !

فهرع ابراهيم الى باب الدار فرآه مغلقا ، وراح يفتش عنه فى البيت كله فلم يقف له على اثر ، وسأل الخادم فأخبره بانه لم يره ، ولم يفتح باب البيت لاحد ... فأوشك أن يذهب عقله ، وصاح يقول :

— ما احسب الا ان الارض انشقت وابتلعته !

ووافاه صوت الرجل ، من مكان غير منظور ، وهو يقول :

— لا بأس عليك يا أبا اسحق ، فأنا الشيطان ، وقد كنت ضيفك هذه الليلة !

وتعجب الرشيد من قصة الموصلى ، وسأله أن يغنيه ما سمعه من الغناء ، ففعل ، واذا بالرشيد يتمايل طربا ، ويأمر بفض المجلس ، ومنع الدخول ، وأعداد أدوات الطعام والشراب ، وكلما سمع الغناء مرة ، شرب عليه ، واستعاده حتى استولى عليه النعاس وهو فى مجلسه ...

أخبار مصورة





المجتمع الفني يسهر في بيت صباح : في بيت صباح ، مسـاء الثلاثاء الماضي سهر المجتمع الفني في حفلة عيد ميلاد العزيزة «هويدا» التي كانت محل الخلافات الشهيرة بين صباح وزوجها أنور منسي والمنازعات التي وصلت الى ساحات المحاكم .. وعلى الرغم من أن «هويدا» المحتفل بها قد نامت في السابعة ، الا أن الحفل قد امتد الى الساعات الاولى من الصباح ، كان الحفل أشبه باستعراض كبير للازياء ، تنافست فيه نعيمة عاكف بثوبها الذهبي وفاتن حمامة بما عرفت عنها من بساطة ومديحة يسرى في اطار زاه وسامية جمال بخفتها ورشاقتها المعهودتين .. حتى صباح الداعية حرصت على أن تكون أنيقة .. حتى الرجال ، حسين فوزى ومحمد فوزى وفتحى ابراهيم مدير شركة فوكس كانوا في سباق للاناقة .. وجاء فريد شوقي متأخرا بعد ان سبقته هدى سلطان ، وحضر الحفل ثريا سالم وسيد اسماعيل وعبد الغني السيد والمخرج حسن الامام ووحيد فريد وعبد السلام النابلسي واحمد فؤاد حسن .. وغنى عبد الحليم حافظ فأبدع ، غنى ظلموه واهواك واغنية جديدة «الخونوه» من تلحين بليغ حمدى .. كانت سهرة رائعة بلا شك ، سادها جو من المرح والانطلاق .. سهرة لا زال المجتمع الفني يتحدث عنها .. وفي الصورتين حسين فوزى وفايزة احمد ومحمد فوزى ، ثم مديحة يسرى وسامية جمال وصباح ومحمد فوزى أيضا ..



عيد ميلاد : خلال الاسبوع الماضي ، احتفل المخرج الاذاعي محمد توفيق بعيد الميلاد الاول لنجله حسام ، وبطبيعة الحال كان الاذاعيون يغلبون على جو المدعوين وكانت تحيتهم تضامدية ، على الرغم من تلبية كثير من الفنانين والفنانات ورجال الصحافة دعوة أبو حسام .. والطريف أن محمد توفيق اضطر الى شراء «تورتتين» ، لقد عثر صاحب العيد حسام بالتورتة الاولى فدمرها ولطخ يديه بأشلائها في غفلة من أهله ..



عودة الى الوطن - عاد النجم المعروف ماريو لانزا أخيرا الى وطنه الاول ايطاليا ، بعد أن أمضى سنوات في هوليوود اشترك في تمثيل عدة أفلام فنائية أمريكية نالت أكبر النجاح .. وقد استقبل في مدينة نابولي مسقط رأسه استقبالا شعبيا رائعا ، لقد خرجت المدينة كلها ترحب بابنها البار الذى يطلقون عليه اسم «كاروزو الثانى» .. ويرى في الصورة عند وصوله الى ميناء نابولي مع زوجته وهو يحيي مستقبليه !

ممثل مع إيقاف التنفيذ

وسارت الامور سيرا طبيعيا لاكون ممثلا ، وكنت انظر الى التمثيل على انه قنطرة اصل عليها الى هدفي الاول وهو ان اصبح مؤلفا ، ثم حدث ان وجدت القنطرة تضيق ليتحول الطريق من تلقاء ذاته فيصل بي الى الهدف الذي كنت اسعى اليه ...

عندما بدأت تأليف الاغاني بحثت عن وسيلة أتقدم بها الى الاستاذ محمد عبد الوهاب فلم أجد ، فانني ككل ناشيء كنت أتهيب أن أطرق بابا لا أعرف فيه أحدا

وأرسلت ، كما هي عادة الناشئين ، خطابات فيها أغنياتي الى المطربين فلم يكترثوا لها . وأخيرا قرأت اعلانا في الصحف يقول ان الاستاذ محمد عبد الوهاب في حاجة الى وجوه جديدة تعمل معه في فيلم « يوم سعيد »

وقررت أن أتقدم الى هذه المسابقة ، فان الزملاء في مدرسة الفرير التي تخرجت فيها كانوا يتحدثون عني دائما على انني وجه سينمائي وأرسلت خطابا الى عبد الوهاب فيه صورتي . فطلب مني الحضور . وفي الطريق الى هناك ركبت الاوتوبيس ، وجلست الى جوار فتاة جميلة

وهبطت معي في نفس المحطة التي نزلت فيها . وتمهلت لارى اين ستذهب فنظرت حولها في فضول وكأنما تبحث عن شيء ، ثم سألتني :

ـ حضرتك تعرف مكتب عبد الوهاب فين ؟

ـ أنا رايح هناك يا مدموازيل ... تقدرى تيجي معايا

وحين وصلنا كنا قد أصبحنا معرفة وكانت الفتاة الهام حسين !

ونجحنا في الامتحان سويا ، وأعطيت الدور ، وأعطاني المخرج الاستاذ محمد كريم دورا يناسبني ...

وفرحت بالنجاح فانه فرصتي الى التعرف على الاستاذ محمد عبد الوهاب وبالتالي فرصتي لاشق طريقي في ميدان التأليف . وفي اليوم الاول الذي ذهبت فيه الى الاستديو ادخلوني غرفة الماكياج وصنعوا لي ماكياجا ثقيلا ، ثم خرجت لاقف حيث كان يجلس عبد الوهاب مع المرحوم سليمان نجيب وعبد الوارث عسر ومحمد كريم . وكانت هناك مناقشة حامية بين محمد كريم وعبد الوهاب حول موقف من الفيلم لا تناسبه الاغنية التي تصاحبه

وأحسست أن سبب الاشكال كله ان الاغنية لا تعبر عن الموقف تعبيرا دقيقا ، وكان في نفسي أن أقول شيئا ولكني خشيت أن يزجرني كريم وتقدمت من عبد الوارث عسر ، وكنت أعرفه ، وقلت له :

ـ استاذ عبد الوارث ... أنا عاوز اسمعك اغنية

ـ يا ابني أبو يالين كداب . خليك في التمثيل أحسن

ـ بس اسمعني الاول

وتوقف دقيقة سمع فيها الاغنية فقال لي مشدوها :

ـ ازاي يا ولد انت تعرف تقول الكلام ده ...

ـ أنا مؤلف من زمان ... بس ما حدش سمعني ولا أغنية والموقف اللي عبد الوهاب وكريم مختلفين عليه فرصتي ... أنا أقدر أعمل لهم أغنية

ـ طيب تعال لما نسمعهم الاغنية اللي معاك

وما أن بدأ عبد الوارث يقدمني على انني مؤلف حتى قال كريم في غيظ :

ـ انت يا جدع انت ممثل ولا مؤلف ...

وكاد يثور لولا أن عبد الوارث بدأ يقرأ الاغنية ، وهدأ انفعال كريم ، ونظر الى عبد الوهاب في اعجاب وقال : « استعداده كويس » ...

وهتف كريم : « نشرح له الموقف ... »

وراح يشرح لي الموقف كاملا ، وسألني هو وعبد الوهاب معا : « تجيب الاغنية امتى ؟ »

ـ بكره ...

فقال لي كريم :

ـ طيب روح اقلع هدومك دي وروح علشان تكتب على رواقة !..

وعدت الى حجرة الملابس فخلعت ملابس التمثيل وأزلت الماكياج وذهبت الى البيت ، وكانت كلمات الاغنية قد اختمرت تماما في رأسي وبدأت أنظمها

وفي صباح اليوم التالي ذهبت الى الاستديو والخوف يعصر قلبي ، الخوف من أن لا تعجبهم الاغنية فأكون قد خسرت عنب الشام وبلح اليمن

على أن عبد الوهاب أعجب بكلمات الاغنية فظل يرددها كثيرا وهو يقول :

اجرى اجرى اجرى   وديني قوام وصلني

دا حبيب الروح مستني

لقد كانت هذه أول أغنياتي لعبد الوهاب

وأذكر ان عبد الوهاب دعاني الى العشاء ليلتها ، وبعد أن تناولت طعاما فاخرا لم أكن أحلم به ، ذهبت معه الى البيت وكان طيلة الوقت يدندن بلحن الاغنية ... وسمعتها كاملة بعد العشاء بساعتين ...

وهكذا وضعت قدمي على أول الطريق فأصبحت مؤلفا ... وقبل هذا كنت ممثلا ... لكن مع ايقاف التنفيذ

حسين السيد



ناد جديد : هنيئا لموظفي الاذاعة .. اصبح لهم ناد أنيق فاخر لايبعد الا عدة أقدام عن دار الاذاعة .. وفي الاسبوع الماضي أقيم حفل رائع لافتتاح النادي الاذاعي الجديد .. وحضر حفل الافتتاح السيد فتحي رضوان وزير الارشاد القومي يحيط به لفيف من رجال الاذاعة وموظفيها على رأسهم السيد أمين حماد .. وعندما جلس السيد فتحي رضوان على المائدة المعدة له ضحك والتفت الى من حوله وقال : « ياترى احنا في اى ركن دلوقتي » .. وفي الصورة يرى السيد فتحي رضوان يرافقه السيد أمين حماد وبعض رجال الاذاعة متجهين الى المائدة التي خصصت للسيد الوزير



عشرون سنة : احتفلت النجمة السينمائية كريمان بعيد ميلادها .. العشرين .. وقد دعت كاريمان جمعا من الزميلات والزملاء من الفنانين والفنانات .. الذين لبوا الدعوة .. وغنت كاريمان في عيدها فاطربت الضيوف ثم قدمت اليهم « تورتة » كبيرة ضخمة تماثل حجم كاريمان الطبيعي تقريبا ، وتشاركوا جميعا بينهم المخرج سيف الدين شوكت والنجم يحيى شاهين في الاجهاز على التورتة

مؤسسة دعم السينما ...

تفتح باب الأمل

في يوم الاربعاء الماضي عقد الاستاذ يوسف السباعي ، السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، مؤتمرا صحفيا شرح فيه القانون الذى صدر يوم ٤ يونيه بانشاء مؤسسة دعم السينما .. واليك ، فى سطور ، كل ما يجب أن تعرفه عن هـذه المؤسسة ...

• تلحق المؤسسة بوزارة الارشاد القومى ويديرها مجلس ادارة من ١٢ عضوا ستة منهم لا تقل درجتهم عن مدير عام ـ عضوان منهم يمثلان وزارة الارشاد القومى ، وأربعة يمثلون المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة المالية والاقتصاد ، ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل ـ ثم ثلاثة أعضاء يختارهم وزير الارشاد القومى كل سنتين من بين خمسة يرشحهم مجلس ادارة غرفة السينما ، وثلاثة أعضاء يختارهم وزير الارشاد القومى لمدة سنتين من المشتغلين بالسينما ، ويجوز اعادة اختيار الستة الآخرين ...

• قال يوسف السباعى ان المساواة العددية بين الموظفين والسينمائيين فى مجلس الادارة لها حكمة خاصة هى ألا يترك التحكم فى الصناعة للسينمائيين ، الذى تشير اليهم أصابع الاتهام على انهم أفسدوا السينما ، ثم لا يترك للموظفين الذين سيرمون بتهمة عدم « الاحساس » بالفن وأزماته ... أو عدم التخصص !

فالمساواة العددية هى التى تغلبت على التيارات المتضاربة التى صادفت واضعي القانون . وقد روعي في تحديد الموظفين أن يكون عملهم مما له اتصال بالسينما ... فمثلا ليس الفيلم قصة واخراج وممثل ، الفيلم أيضا « توزيع » ، ويصادف التوزيع دائما مشاكل النقد ، ومن أجل هذا ضم مجلس الادارة مندوبا عن وزارة المالية يتولى تقديم الحلول العاجلة لكل مشاكل النقد ، وفتح الاسواق الجديدة ، ومعاملة المثل وما اليها !

• قالت المذكرة الايضاحية ان السبب الاكبر فى انحطاط الفيلم المصرى ناتج عن الاضطراب الذى يسير عليه الانتاج السينمائى فى مصر بحيث ترك نهبا لكل فرد بلا قيد ولا شرط ، فكانت النتيجة ضياع ثقة الجمهور فى الفيلم المصرى ، ولهذا تعين أن تكون نقطة البداية تنظيم الانتاج السينمائى وتنقيته مما سبب ضياع الثقة فيه كتفاهة الموضوع أو تكراره أو تكرار الوجوه العاملة فيه ... وبعد هذا يزود الانتاج بمعونة مالية ، ثم يحمى بالتشريعات ...

• وقال يوسف السباعي عن اقراض المشتغلين بالانتاج السينمائى وضمانهم لدى دور الائتمان :

ـ ان هذا أول أهداف المؤسسة بشرط أن تعرض الشركات المنتجة برامج الانتاج لتقول فيها المؤسسة رأيها . والمؤسسة عادة ترسم برنامجا للانتاج في كل عام يتمشى مع حاجة البلد ... فتطابق المؤسسة مجموع البرامج المقدمة اليها على برنامجها العام ، ثم تجرى عملية الموازنة فى الانتاج ... تسمح للشركة الفلانية بانتاج ثلاثة أفلام كوميدية ... مثلا ، وتمنع فاتن حمامة من الظهور فى أكثر من ثلاثة أفلام ... مثلا ، وتطلب من صلاح أبو سيف أن يقتصر نشاطه على اخراج فيلمين فى العام ... لا ثلاثة ! ومن هنا تتدخل المؤسسة فى السياسة الانتاجية لتسير على هدف مرسوم !

• واستدرك يوسف قائلا :

ـ ولكننا لن نتحكم فى كل الذين ينتجون ، ان الذين ليسوا فى حاجة الى قروضنا يستطيعون أن ينتجوا ما يشاءون ، ان مجرد استقلالهم بالانتاج دون حاجة الى قرض دليل على انهم يقفون على أقدامهم وهذه هى النتيجة التى نسعى اليها . والذين يأخذون القروض منا سنحاسبهم كل فترة زمنية ليردوا الينا ما أخذوا ، مع الفوائد ، فان الذى تعطيه احسانا لا ينتج ، أما الذى تعطيه قرضا يستحق الاداء فهو الذى ينتج !

• قال يوسف السباعى ان مجلس المؤسسة يديرها طبقا للائحة داخلية يبين بها قواعد القروض والاعانات والضمانات ، وان هذه اللائحة سيبدأ فى وضعها على الفور ، ولكن لا ينتظر أن تصبح قرارا قبل شهرين ، ولهذا فان المؤسسة لن تبدأ عملها الا بعد هذين الشهرين ...

• من أهداف المؤسسة أيضا دعم السينما فى مصر وذلك برفع المستوى الفنى والمهنى لها . ولهذا يدخل فى اختصاصها مسائل انشاء المعاهد الفنية ، واستقدام الخبراء ، وارسال البعثات ، واستيراد الآلات .. ومن أهدافها أيضا تشجيع عرض الافلام المصرية في داخل البلاد وخارجها ، وذلك بحل مشاكل دور العرض وهى المشاكل التى أخذت طابع « الاستعصاء » بالنسبة لغرفة صناعة السينما ، وانشاء دور جديدة للسينما ، وفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى فى أنحاء العالم ...

• قال يوسف السباعي ان للمؤسسة ميزانية مستقلة ، وتضم وفورات



«الاستاذ يوسف السباعي ، السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون فى المؤتمر الصحفى الجامع الذى أذاع فيه كل مايتصل بمؤسسة دعم السينما المصرية !»



احمد بدرخان ، بين لفيف من السينمائيين الذين قابلوا تصريح اقامة المؤسسة بالترحاب والتأييد ..

الميزانية فى كل عام الى احتياطى المؤسسة، وهذا استثناء من نظم الميزانيات السارية المقصود به تكوين حصيلة تخصص فى المستقبل لانشاء دور سينما مصرية فى الخارج ، وايفاد البعثات المنتظمة ... وكل ما من شأنه رفع المستوى الفنى والمهنى للسينما المصرية

• وتتكون أموال مؤسسة السينما من حصيلة الضرائب والرسوم التى تقرر لصالحها ، والاعانات التى تقدمها الدولة واستثمارات رأس المال. ومن أهم هذه الرسوم :

– رسم تشجيع السينما المعروف بقرش السينما

– رسم تحصيل عند منح تراخيص الرقابة بعرض الافلام المستوردة وذلك بحد أقصى قدره ٣٠٠ جنيه للفيلم الواحد ، وقد حذف من القانون نص كان يحدد هذا الفيلم بالفيلم « الطويل » ، ولهذا سيفرض رسم نسبى على كل الافلام حتى ولو كانت أفلام دعاية قصيرة . وهذا الرسم سيكون جزءا هاما من ميزانية المؤسسة لان عدد الافلام التى تستورد كل عام لا يقل عن ٣٠٠ فيلم

– رسم الدمغة المفروض على العقود والمحررات والمطبوعات المتصلة بانتاج وتوزيع واستيراد وتصدير الافلام

وتحدد اللائحة – فيما بعد – هيئات الائتمان التى تقرض الشركات والاستديوهات ...

• ويختص مجلس ادارة المؤسسة بالنظر فيما يلى :

– وضع تخطيط سنوى لمشروعات الافلام بحسب حاجة السوق وقدرة الانتاج ، وذلك بالنسبة لمن تقدم اليهم المؤسسة خدماتها كما أسلفنا

– اعتماد القروض والاعانات والجوائز التشجيعية لشركات الانتاج والعرض والتوزيع بالنسبة للافلام المنتجة طبقا لمشروعات التخطيط

– توصية الجهات المختصة بما تراه محققا لاغراضها من نواحى الانتاج والعرض والتوزيع

– تمويل الاستديوهات بالقروض وضمانها لدى هيئات الائتمان الاخرى

ولا تكون قرارات المجلس نافذة الا بعد تصديق وزير الارشاد القومى ، فاذا اعترض عليها وجب أن يكون ذلك بقرار مسبب خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ابلاغه قرار المجلس والا اعتبر عدم اعتراضه خلال هذه المدة تصديقا منه ...

وقال يوسف السباعى :

– فاذا عاد القرار الى المجلس وأقره من جديد، رغم اعتراض الوزير عليه، صار القرار نافذا دون حاجة الى تصديقه ...

• وقال يوسف السباعى ان صدور القانون يعتبر القاعدة ، والاساس، فى عملية النهوض بالسينما ، وان ما بقى مجرد اجراءات ستستغرق عدة أسابيع ثم يدب النشاط فى الاستديوهات من جديد . وناشد يوسف السباعى النقاد بأن يترفقوا بالفيلم المصرى ، وأن ينظروا الى كل عمل طيب نظرة الاب الى طفله الصغير ... يصفق له كلما بدرت منه بادرة ذكاء ... أو تقدم !

• ان الذى نرجوه بعد أن فتحت مؤسسة السينما طاقة الامل للسينمائيين الا يزحف الروتين على المؤسسة ، والا يتخذ عملها طابع عمل اللجان التى تجتمع وتنفض ... عن منافض السجائر مليئة بالاعقاب ، ودوسيهات وملفات وأوراق يحتضنها التراب على أرفف الارشيف . اننا نريد عملا سريعا ناجزا يسعف المريض الذى يلفظ آخر أنفاسه ... المريض الذى اسمه السينما !


يوسف السباعى فى حديث حماسى عن المؤسسة الجديدة والامل الذى تفتحه أمام السينما

صباح تقول :

• هويدا عادت إلى هزيلة مريضة ... !
• أتمنى أن أحل مشاكلى مع أنور بطرق سلمية !

« شغل الناس زمنا بانباء خلافات الزوجين صباح وأنور منسى ، بل لم يعرف الناس الزيجة فنية » صاحبتها الشائعات والمقولات والمنازعات مثلما صاحبت زواج أنور وصباح منذ البداية ... وتطور الامر اكثر من مرة فبلغ المحاكم واقسام البوليس ، حيث تبادل الزوجان التهم وتراشقا بها .. ومازالا يتنازعان امام القضاء حتى اليوم »

آخر انباء النزاع الشهير بين أنور منسى وصباح .. أن صباح امتنعت عن السماح لانور بزيارة ابنته هويدا .. قالت صباح ان أنور سقانى نفس الكأس ثلاثة اشهر كاملة ومنعنى من رؤية هويدا .. واتهم انور صباح بانها تزيد حدة التوتر وتزيد شقة الخلاف بهذا التصرف

• **سألت صباح : « ماذا حدا بك أن ترفضى طلب انور عندما أراد ان يرى هويدا ؟ »**

ـ عندما ودت الى العزيزة « هويدا » بحكم القضاء .. قلت لانور انه يستطيع ان يزورها عندما يشاء ، وبالفعل زار أنور هويدا مرات اربع ، وكنت اترك هويدا فى انتظاره مع شقيقاتى واغادر البيت او احتجز نفسى فى مخدعى ، متحاشية اى لقاء مع أنور ... الا اننى لم البث ان فوجئت باعلان دعوى جديدة من أنور .. فوجئت به يستأنف حكم ضم هويدا الى الذى تسلمتها على اثره .. وأن دل هذا على شىء فعلى سوء نية أنور .. وكان هذا النصرف سببا فى استياء كبير ملأ نفسى ، لم أشعر بمثله حيال تصرفاته الاخرى .. وقررت أن اعبر عن استيائى فمنعته من رؤية هويدا ، لقد حرمنى أنور من هويدا ثلاثة أشهر ، وتفنن فى أن يذيقنى كأس العذاب مترعة بأن يجعل هويدا تتصل بى تليفونيا .. كنت أسمع صوتها فيتمزق قلبى ، ولا أجد الى النوم سبيلا .. ومع هذا كله أعلنت لحظة تسلمت هويدا أن أنور يستطيع أن يرى ابنته وقتما يشاء ، ولم يقدر أنور هذا ، فاذا به يستأنف الحكم طالبا عودة هويدا اليه .. ما معنى هذا اذن ؟ معناه أنه يصر على حرمانى منها ، معناه أن يذيقنى كأس العذاب التى ذقتها طوال الشهور الثلاثة التى حجزها عنى فيها .. يريد لها أن تمرض وتظل مريضة هزيلة ، اسألوا زملائى الذين كانوا يعملون معى فى استديو جلال يوم تسلمتها ، اسألوهم عن الحال التى تسلمتها بها .. ضعيفة معلولة ، تعانى امراضا عصبية ونفسية بسبب الوسط الذى عاشت فيه .. لقد تسلمتها بنفس الثياب التى كانت ترتديها يوم اختطفها أنور منسى ليحجزها عنى .. لا .. أبدا .. لن أسمح لاية قوة فى الوجود بانتزاعها من أحضانى مرة أخرى .. سأحتفظ بها لاحيطها بكل العناية التى تؤهلها لمستقبل سعيد باسم

• **عدت اسأل صباح : « هل اعددت برنامجا خاصا لتنشئة هويدا ؟ »**

ـ اننى أعدها الآن للالتحاق باحدى رياض الاطفال فى العام الدراسى الجديد ، وسأحرص على اختيار الوسط الذى تتهيأ لها فيه تنشئة صالحة حديثة .. لن يهمنى أن تكون روضة الاطفال هذه مصرية أو اجنبية ، بل المهم أن يكون فيها خبراء بالتربية الحديثة للاطفال .. وسأظل حريصة على أن تدرس « هويدا » وتتم مراحل دراستها جميعا حتى تصل الى أكبر درجة من الثقافة العالية ، وبعدها سأترك لها حرية اختيار طريقها فى الحياة .. لقد كانت علاقتى بأمى علاقة صديقة بصديقة .. لقد ربتنى أمى ـ رحمها الله ـ على الخلق الطيب والشجاعة والصراحة والصدق واحترام الناس وحبهم ولم اشعر ذات يوم بأن هناك حاجزا يفصل بينى

قالت صباح : عندما تسلمت « هويدا » قلت ان والدها يستطيع ان يراها فى اى وقت ويزورها عندما يشاء .. »





قال أنور منسي : ان امي قد ربت أولادها ثم أولاد أولادها ، ولا أجد أقدر منها على تربية «هويدا»

وبين امي ، فقد كانت ابدا الصدر الحنون الذى استكين اليه آمنة مطمئنة بعيدة عن كل قلق وخوف .. لقد نعمت بهذا كله ، وسأهبه بدورى لهويدا كاملاً وأزيد عليه .. سأكون لهـا الام الحنون ، والصديقة الوفية المرشدة ، خاصة خلال الفترة العصيبة من عمرها .. فتـرة المراهقة »

وسادنا الصمت فترة وقطعته صباح قائلة : « ولا تظن انني انانية فأنا لن استأثر بتقـرير مصير هويدا .. سأشرك والدها في كل خطوات تنشئتها وتربيتها ، ولن أسمح لخلافاتنـا أو انفصالنا ان تؤثر اطلاقا في تنشئة هويدا النشأة الصحيحة »

وبعد فترة اخرى من صمت استأنفت صباح : « أنا سيدة مسالمة .. أكره التنازع والوقوف امام المحاكم ، لقد كان أنور هو السبب ، وهـو الذى جرني معه الى المحاكم واضطرني الى طرق أبوابها .. وكم اتمنى تصفية خلافاتنا كلها بالطرق السلمية ، في ود وتفاهم دون حاجة الى القضايا والمحاكم »

وكدلالة على هذه النزعة المسـالمة الودودة اختتمت صباح حديثها قائلة : « لقـد كلفت شقيقتى الصغيرة نجاة أن تتصل بأنور لتذكره بعيد ميلاد هويدا وتدعوه لحضور الحفل الذى سأقيمه لها احتفالا بهذا العيد السعيد ولم يلب أنور الدعوة »

وأنور منسى يقول :

صبح تنتقم وتمنعنى من رؤية هوايدا

أريد لابنتى أن تكون مصرية الطابع والتربية

وزرت أنور منسي .. عرضت عليه حديث صباح وتصريحاتها هذه طالبا أن يبدى رأيه فيما قالت فاجابنى قائلا :

ـ يدهشني جدا ادعاء صباح بأننى منعتها من زيارة ابنتها وحرمتها حتى من مجرد رؤيتها .. لقد كلفت الكثيرين من الاصدقاء بأن ينقلوا اليها أنني لا امانع اطلاقا أن تزور « هويدا » في أى وقت تريد .. ولكنها هى التى كانت ترفض زيارتها ، وتصر على الرفض ، ولعل هذا هـو رأى الباقة من « المستشارين » الذين تحيط نفسها بهم .. هؤلاء المستشارون هم السبب في انهيار حياتنا وما انتهت اليه ..

« ان الخلاف بين زوجين ، شيء عادي في الحياة العادية ، ولكن الذى يدهشني هو ان الكثيرين قد دسوا أنوفهم في هذه الخـلافات ووسعوا شقتها ، هؤلاء « المتطفلون » يتظاهرون دائما بأنهم اصدقاء أوفياء مخلصون ..

« ويوم اتصلت بصبـاح اطلب منها رؤية هويدا ورفضت كاد يغمي علي .. كيف تسمح ام لنفسها أن تحرم طفلة من ابيها ؟ اي قلب هذا الذى طاوعها على أن تفعل مافعلت ؟ هـل فعلت انا ما يستوجب هذا الانتقام القاسى منها ؟ لقد كنت أرسل لها الرسل لتأتي فتزور «هويدا» طوال اقامتها معى .. فكيف تحرمني منها وهي تعلم أنني شديد التعلق بها، أحبها الى درجة الهوس .. ان صباح تدعى ان هويدا عادت اليها مريضة معلولة ، وهذا افتراء على الحقيقـة لا يقبله المنطق .. لقد كانت هويدا في رعاية امى .. وهى سيدة تولت تربية ثمانية اشقاء هم اولادها ، وتولت بعدئذ تربية أحفادها ، وهـذه الام بلا جدال أكثر خبرة بتربية الاطفال من صباح التى لم يسبق لها تربية احد .. ولو كان لصباح بعض الخبرة بتربية الاطفال ودراسة نفسياتهم لادركت أن تناقض الاوساط التى عاشت فيها هويدا عامها الاول هو السر فيما أصابها من تغيير .. فمن وسط أجنبى يتمثل في بيت الحضانة الذى تركناها فيه بسويسرا خلال رحلتنا الى وسط جديد اخر بعد عودتنا الى القاهرة، الى وسط ثالث عندما أقامت معى في بيت أمي .. هذه الاوساط كلها جعلتها تبدو في حالات مغايرة .. أما من جهة العناية بهويدا ، فقـد لاقت هويدا لدى امى من العناية أضعاف ما تلاقيه الان

● **لقد صرحت لى صباح انها ستشركك في تنشئة هويدا وتربيتها وكل ما يتعلق بمستقبل طفلتكما ، فهل ستشاركها في هذا !؟**

ـ انني اشكر لصباح هذا الاحساس النبيل ، وان كنت اعتزم ان أختار لابنتي لونا مصريا خالصـا في تربيتها .. اللون الذى تربت به شقيقاتي وهيأهن لان يصبحن زوجات صالحات .. لقد خبرت الحياة ، وأتيحت لى الفرصـة لزيارة بلاد كثيرة من بلاد العالم ، ولست مغاليا اذا قلت أن اقوم تربية للبنات هى التربيـة المصرية الاصيلة الخاضعة لتقاليدنا وعاداتنـا الشرقية

● **ولكن صباح تقول انها ستختار لهـويدا تربية عصرية حديثة !؟**

ـ اذا كان هذا اللون من التربية الحديثـة التى تقصدها صباح ، يختلف عما ألفنا في مصر من تربية مصرية صميمة خاضعة للتقاليد التى نشأنا ودرجنا عليها فسوف أتمسـك بأسس التربية المصرية لابنتي ، فهذا كفيل بأن يحصنها ويحميها ويجعل منها فتاة طيبة طاهرة وزوجـة صالحة في مستقبل حياتها

واستأنف انور منسي حديثه قائلا : « انا رجل مسالم ، أكره المشاكل ، واذا أرادت صباح أن تصفي مشاكلنا بالطرق الودية السـليمة فلن أتردد لحظة واحدة ... وكل ما أتمناه هو أن تتهيأ لابنتي « هويدا » كل الاسباب التى تيسر لها حياة سعيدة هادئة تحيطها من كل جانب أسباب الراحة والاستقرار التى تحيط كل الاطفـال السـعداء في العالم »

● **ماذا تقصد بالاطفال السعداء في الحياة !؟**

ـ الذين يتمتعون بحياة عائلية في أحضان آبائهم وامهاتهم !

حسين عثمان

علاج ...

بعض السيدات لا يحلو لهن قتل الوقت الا ى الثرثرة العقيمة • وليت الامر يقتصر على قتل وقتهن فقط ، بل انهن يقتلن وقت المستمعات أيضا بغير داع ولا جريرة

ومن هؤلاء صديقة لى ، حاولت كثيرا أن أعالجها من هذا المرض الوبيل بلا جدوى

وأخيرا توصلت الى طريقة فعالة وحاسمة لشفائها من مرض الثرثرة ، ولم تعد بعدها تزورنى لقتل الوقت فى الحديث ...

واليكم ما حدث ..

للنجمة ماجـــدة

جاءتنى كالعادة .. وبعد أن شربت القهوة ، بدأ الحديث بيننا هكذا :

هى ـ اسكتى .. مش حصلت حكاية غريبة قوى وأنا جاية لك النهاردة

أنا ـ حكاية ايه ؟

هى ـ أنا كنت باخطى الشارع ..

أنا ـ شارع ايه ؟

هى ـ شارع فؤاد

أنا ـ هيه ؟

هى ـ وبعدين بصيت لقيت واحد أفندى راح واقع

أنا ـ على الارض

هى ـ أيوه وبعدين

أنا ـ قبله قوليلى .. يعنى وقع بحاله ؟

هى ـ أيوه .. وقع على الارض .. وبعدين

أنا ـ وهو لابس بدله ؟

هى ـ أيوه .. مش باقول لك أفندى

أنا ـ آه ..

هى ـ وبعدين ياستى

أنا ـ لازم اتزحلق فى حاجة

هى ـ ما أنا جايه لك .. وبعدين

أنا ـ ضرورى هدومه اتوسخت

هى ـ طبعا .. وبعدين ياستى الناس اتلمت

أنا ـ قبله قوليلى .. هى الحكاية حصلت فين ؟

هى ـ باقول لك فى شارع فؤاد

أنا ـ قصدك شارع ٢٦ يوليو ؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ أصل الشارع ده زحمة قوى

هى ـ أيوه .. خلينى أكمل كلامى ..

أنا ـ كملى

هى ـ وبعدين الناس اتلمت

أنا ـ لكن قوليلى .. هو اسمه ايه ؟

هى ـ هو مين ؟

أنا ـ الراجل اللى وقع

هى ـ وأنا اش عرفنى

أنا ـ ماسألتيش عن اسمه ؟

هى ـ لا طبعا .. أنا مالى بيه

أنا ـ عندك حق .. أنا مرة برضه شفت واحد أفندى اتزحلق فى قشرة موز ووقع .. ومسألتش عن اسمه

هى ـ آه .. وبعدين ياستى

أنا ـ وكان فيه أوتوبيسات فايتة فى الشارع؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ اظن أوتوبيس نمرة ٦ بيفوت من هناك ؟

هى ـ أيوه .. وبعدين

أنا ـ وده بيروح فين ؟

هى ـ الجيزة .. وبعدين

أنا ـ ايوه .. فكرتينى .. ده انا عايزه أروح الجيزة

وهكذا ظللت أقاطعها حتى كاد يغمى عليها من فرط الغيظ .. ولم تعد تزورنى لتحكى لى الحكايات الغريبة التى تراها فى الطريق كما أسلفت ! ...



نقد الاسبوع

طاهرة



مريم فخر الدين ومحمود حسن اسماعيل فى احد مشاهد فيلم طاهرة

هذا فيلم يخرج عن المجال الانسانى المألوف ولكنه مع ذلك يحمل فكرة وهدفا ، اذ يحاول تصوير الصراع بين الشر والايمان ، وكيف يتغلب الايمان الذي يدخل قلب مجرم شرير فيهتدى الى طريق الحق والخير وطاعة الله

وهذه الفكرة قديمة ، عولجت فى اكثر من رواية عالمية ، وظهرت فى أكثر من فيلم . فكيف عالجها فيلمنا المصرى ؟

لقد اظهر لنا فتاة رائعة الجمال هى «طاهرة» التى تبيع البليلة امام مسجد السيدة . وقد رأينا طاهرة فى صورة قديسة ، بملابسها وطرحتها البيضاء ، واسلوبها فى الحديث ، وشهرتها بالطيبة والتقوى والصلاح

وتعود طاهرة الى حجرتهـا فى احد الايام ، لتفاجأ بوجود لص خطير ، كان قد سرق دكان صائغ فى الحى ، ثم طارده البوليس فلجأ الى غرفتها . وتشفق عليه « طاهرة » وتطمع فى هدايته الى طريق الخير ، فتعاونه وتسكت عن التبليغ عنه ، فيتمكن من الفرار . ثم يعثر البوليس على المسروقات فى حجرة « طاهرة » فيتهمها بالاتفاق مع اللص ، ويقبض عليها . وتذكر لهم « طاهرة » انها لم تكن تعرف المجرم الذى اقتحم غرفتها وهددها . ثم يقبض عليه البوليس على سبيل الاشتباه ويعرضه عليها بين آخرين ، فترفض الارشاد عنه ، وتبقى بذلك فى السجن

ويشعر المجرم بان قلبه يتفتح لهذه الفتاة العجيبة التى يشع وجهها الجميل بنور الايمان ويبدأ فى نفسه صراع بين الخير والشر مختلطا بحب الفتاة الساحرة الجمال

وتقوم خلافات كثيرة بين المجرم وزعيم العصابة الذى يقرر التخلص منه ، والذى يطلق النار على شريكة له فيقتلها ، ويتهم اللص بقتلها . ويقبض على اللص لمحاكمته ، وفى ظلام السجن يضيء الايمان قلبه بتأثير « طاهرة » ، وزميل لها من الصالحين ، فيتوب المجرم ، ويقرر الهرب لتبرئة نفسه بالقبض على زعيم العصـابة ، القاتل الحقيقى

ويحكم على « طاهرة » بالحبس فى جريمة السرقة ، كما يحكم بالاعدام غيابيا على اللص الهارب

ويقتحم اللص التائب منزل وكيل النيابة ويتوسل اليه أن يعاونه على اظهار براءته ، ويرشد وكيل النيابة الى منزل زعيم العصابة ، حيث ينصبون له شركا يقع فيه ، الى يعترف انه القاتل الحقيقى

. ويصدر الحكم ببراءة اللص من القتل ، ويحكم عليه فى جنحة السرقة ، بينمـا تخرج طاهرة وصاحبها من السجن . وعندما يوفى اللص مدة العقوبة ، يذهب الى الفتاة الطاهرة التى خلقت منه رجلا جديدا

هذا هو موجز القصة التى اظهرت لنا «طاهرة» شخصية اسطورية متناقضـة بعض الشيء ، فبينما نراها شبه قديسة لا تنطق عن الهوى ، نجدها فى الاستعراف تكتم شهادة الحق لافلات مجرم كى تساعده على التوبة ، دون ان يكون لديها مبرر يحملها على الظن بانه سيتوب

ومع ذلك فقد كان الصراع فى نفس المجرم معقولا فى تدرجه ، لا يصدم المنطق المقبول ، ولا يعتمد على المبالغة او الجمل الخطابية . وقد أحسن الفيلم استخدام المؤثرات الصوتيـة فى اظهار هذا الصراع . وكذلك كانت فى الفيلم بعض اللفتات البارعة ، مثل تصوير ميزان العدالة وهو يميل عند النطق بالاحكام الخاطئة على ابطال القصة ، ثم تصويره وهو يعود الى الاعتدال عند الغاء هذه الاحكام

ولكن الفيلم الى جانب هذا كان محشـوا بالحوادث التى تصدم المنطق والمعقول . فقد رأينا « المليجى » زعيم العصابة يقتل شركاءه فى مسكنه ببساطة وبغير سبب معقول ، ثم يأمر بالتخلص من جثثهم ، كما فعل مع الشريك الذى طالبه بباقى نصيبه فى احدى الصفقات

وكان مشهد هرب اللص ساذجا مسرفا فى السذاجة ، فقد فر اثناء نقله من عربة السجن الى دار المحكمه ، وحوله رجال البوليس وليس بيدهم سلاح ، فجرى ببساطة واطمئنان . ومن المعروف ان المتهمين بالقتل يوضع فى ايديهم قيد الحديد اثناء نقلهم من السجن ، ويحـوطهم الحراس المسلحون

وقد ازعجتنى الصورة التى ظهر بها وكيل النيابة المحقق ، بضحكاته الساخرة ، وصيحاته العصبية ، واسلوبه فى التحقيق . وهى صورة خاطئة تتكرر مع الاسف فى افلامنا كلما تعرضت لاظهار مشاهد التحقيق الجنائى

وكان محمود اسماعيل موفقا فى تمثيل دور اللص الذي تقوده « طاهرة » الى حظيرة الايمان. وكذلك كانت « مريم فخر الدين » فى دور الدرويشة الذى كان يلائم شخصيتها بانفعالاته الهادئة . وقد ساعد جمال وجهها ، وهدوءها الطبيعى ، ورقتها على اعطاء الشخصية مسحة انسانية ، فاقتربت بها من الاقناع

« ابن زيدون »

لن أداعب سيدة

روى الممثل هارى « سكولومب » هـذه الواقعة الطريفة

فى بداية عملى بالمسرح تعاقدت مع احـد الكباريهات ، على تقديم فصل هزلى ، عن الحلاقين .. وحدث وانا امثل فى الليلة الاولى، ان اخذت احدى السيدات تضحك بطريقـة ... جدا .. ولاحظت انها تلبس ثوبا عارى الظهر ، فاقتربت منها وفى يدى صابونة الحلاقة .. ثم فجأة وانا مندمج فى التمثيل اسقطت الصابونة فى ظهرها

وقفزت السيدة كأنما مسها تيار كهربائى فضج الحاضرون بالضحك منها .. وسرنى انى اضفت الى الفصل فكاهة جديدة

« على اننى لم أكد اعود الى غرفتي بعد ذلك حتى طرق الباب .. واذا الطارق السيدة العارية الظهر .. واكتشفت انها صاحبـة الكباريه .. ولم اكن اعرفها اذ تعاقدت مع وكيلها .

« وفصلت من اول عمل لى فى المسرح فى الليلة الاولى ! »

ويضيف «هارى سكولومب» بعد ذلك : انني احذر الآن كل سيدة بين الرواد فلا احاول مداعبتها .. فقد يشاء حظى ان تكون صاحبة المسرح حتى مندوبة مصلحة الضرائب .. »



عروس البحر

(عاشت حياتهــا والبحر عن كثب منها .. همس امواجه يملأ اذنيها وهي تترعرع وتنمو .. وصـــدى الامواج يأتي من بعيد فيفجــر في نفســها الاحــلام والرؤى ، في الاســكندرية ، وعلى شــواطئها وبلاجاتها الســاحرة قضت النجمة منيرة سنبل طفولتها وحتى تفتحها .. وكلما ابتعدت عن البحر ، تاقت اليه وعاودها حلمها القديم ، الذى كانت تفجره الامواج في كيانها همسا وصــداها يأتي من بعيــد ، ان تزف الى البحر عروسا زاهيــة ، رائعة الفتنة .. ولهذا تسرع منيرة سنبل الى اقرب حمام ســباحة تنعم بحلمها القديم ، وتزف نفسها - في الخيال طبعا - الى البحر عروســا زاخرة الفتنــة ..





أنا عائد من بلد كريم

للفنان فريد الأطرش

« عاد فـريد الاطرش مؤخـرا من الـكويت ، كان قد سافر اليها تلبيةلدعوة من الامير سلمان دعيج الصباح ، مصطحبامعه شقيقه فؤاد الاطرش وطبيبه الخاص الدكتور عمر شوقى ، ونزلوا فى ضيافةصاحب الدعوة ... »

وروى لنا فريد الاطرش ذكرياته عن زيارته تلك للقطر الشقيق قائلا :

ـ ان كل ما فى جنبات الكويت ينم عن رغبة شعب عربي عريق فى التقدم والرقي ... الزحف الحضارى قد شمل كل مظاهر الحياة ، وافراد الشعب الكويتى الشقيق يشاركون بشغف فى كل نواحى التقدم والرقى ، ولـكنهم على الرغم من هذا يحرصون كل الحرص على عروبتهم العريقة وعاداتهم الشرقية الاصيلة المتوارثة ، ولم ادهش ابدا عندما وجدتهم يقتبسون من المظاهر الحديثة ما يلائمهم ، وينفرون كلية مما لا يتلاءم وطبيعة التقاليد العربية المتوارثة ... »

واهم ما اخذت به فى الكويت ، هو ان الشعب الكويتى اشبه بعائلة كبيرة متماسكة ، تربطه بحكامه صلات وثيقة بنيت على اساس من الثقة والحب والتقدير المتبادل ، ولا يدخر هؤلاء الحكام وهم هناك يلقبون بالشيوخ ، وسعا فى أن يحققوا للشعب الكويتى كل اسباب الرفاهية والراحة والاستقرار ... ويحرصون على رفع مستوى حياته فعلى الرغم من ان تعداد الشعب الكويتى لايزيد على المائتي الف نسمة ، بلغت ميزانية الدولة ما يقرب من المائة وخمسين مليونا من الجنيهات تنفق فى سبيل تيسير الحياة لافراد الشعب ، من مستشفيات تعتبر احدث ما عرف الشرق فى استعدادها وتوافر العلاج فيها ، ومدارس فخمة ومشاريع تقطير مياه البحر لتصبح عذبة

والحكومة فى الكويت تغرى ابناء الشعب على الدراسة وتحصيل العلم ، فتيسر لهم كل وسائل التعليم ، وتنتدب افاضـل المربين من الاقطار الشقيقة وعلى رأسها مصر ، وتعطيهم مرتبات شهرية الي جانب نفقاتهم العادية من غذاء وملبس وبهذا ارتفعت نسبة المتعلمين فى الكويت ...

وتبعا لهذا تزايد الاقبال على قراءة الصحف ، وخاصة المجلات الاسبوعية التى تصل الي الكويت بانتظام مثل المصور والكواكب ، الي جانب المجلة الرسمية للحكومة واسمها : « الكويت اليوم »

والتقاليد العربية فى الكويت سائدة لها المكانة الاولى فى حياة الشعب الكويتى ، فالمرأة فى الكويت لازالت تعيش فى اطارها العربي الذى توارثته من جداتها ، محجبة حريصة على تقاليدها غيرمرغمة او هيابة ... وابناء الشعب الكويتى فيهم كل صفات العرب الشماء ، فهم كرماء أوفياء ، يربط الواحد منهم بكلمة الشرف التى يقطعها على نفسه ويفى بها مهما كلفه الامر ، فتجد الرابطة السائدة بين التجار هى كلمة الشرف ، فلا عقود ولا امضاءات ولا منازعات بينهم ...

والكويتى العادى ، عربى معتز بقوميته العربية لا يتحدث فى السياسة الا ان نفسه مليئة بالايمان بقـوميته وثقته اللامحدودة فى مستقبل الامة العربية ، ويمتلىء حبا للمصريين ، وتزداد وشائج الحب بين الشعب الكويتى والشعب المصرى خاصة وكثيرون من المصريين يعيشون فى الكويت ويتولون مناصب مرموقة فيها كالاديب الدكتور سعيد عبده ... ولعل حكمة اسرة الصباح التى تحكم الكويت بكياسة وحب للشعب ، وحرص افرادها وهم جميعا يتولون المناصب الهامة على توفير الدعة والاستقرار والحياة الرغدة للشعب الكويتى ، لعل هذا كله هو اكبر دواعى تعلق الشعب الكويتى بهذه الاسرة وثقته بها وحبه لافرادها جميعا ... »

والفيلم المصرى فى الكويت يلاقى اقبالا كبيرا ويفضله ابناء الكويت على اى فيلم من الافلام الاجنبية الاخرى ، وقد ساهمت الحكومة اخيرا فى تكوين شركة كبيرة لاستغلال الافلام وبناء دور عرض تتوافر لها كل عناصر الفخامة التى تجعلها تلائم اكبر دور العرض فى الشرق الاوسط

هذا وقد صرح لنا فريد الاطرش ، انه قد اكتشف خلال هذه الزيارة العاجلة صلة من القرابة تربط اسرته بأسرة آل الصباح ، تعود الى عشرات السنين ...



منتج بيت الله الحرام يرد

نشرت « الكواكب » فى الاسبوع الاسبق رأيا للاستاذ محمد متولى نور مدير رقابة السينما انتقد فيه « فيلم بيت الله الحرام » وقد ارسل الينا منتج الفيلم الاستاذ محمود سمهان رده على ما قاله مدير الرقابة ننشره عملا بحرية الرأى

لم اشأ منذ عرض فيلم « بيت الله الحرام » ان أرد على الذين انتقدوا هذا الفيلم على الرغم من ان ما صادفه من نقد لاذع لم يصادفه فيلم مصرى من قبل منذ نشأت هذه الصناعة فى مصر ، ومع اسفي الشديد اقول ان النقد كان هداما اكثر منه بناء

ومن الغريب ان جميع الذين اقدموا على نقده ، لم يجتمع اثنان منهم على رأى واحد ، فاحدهم يهاجم القصة بعنف . وآخر يهاجم المخرج لانه لم يتمكن من اظهار هذه القصة العظيمة بالصورة التي يتخيلها فى ذهنه

ولو انصف هذا وذاك ، وحكم كل منهما ضميره ، لما اقدم على نقد هذا الفيلم الذي يعتبر نواة صالحة لانتاج افلام تاريخية ناجحة

◆ وانى انتهز هذه الفرصة التى اتاحتها لى مجلة « الكواكب » ، لاعلن على الرأى العام ، ان قصة « بيت الله الحرام » ، قد نفذت كما جاء فى التاريخ ، تنفيذا كاملا لانقص فيه ، وقد حاول بعض المسئولين مناقشة بعض مشاهد الفيلم ، فاقنعناهم بالادلة التى نطقت بها كتب التاريخ ، وايدها القرآن

◆ وبصفتى منتج الفيلم ، فقد وفرت للمخرج جميـع الامكانيات التى كانت فى استطاعتى ، ولـكن كان هناك من الامكانيات ما عجزت عن توفيرها بمفردى ، لا عجزا ماديا ولكن عجزا فى الامكانيات مثلا قبل ان نبدأ فى تصوير هذا الفيلم ، قابلت احد المسئولين ، ووعدنى بتقديم بعض رجال الجيش لتصوير المعارك التى يزخر بها الفيلم ، والعمل على اخراج الفيل من حديقة الحيوان ليمكننا تصويره فى الصحراء ، ولم يكن هذا الوعد بدعة ، بل سبق للمسئولين ان قدموا للسينمائيين الاجانب مثل هذه المساعدات ولكن الوعد لم ينفذ ، ولم يخرج الفيل ، ولم يحضر رجال الجيش ، واضطررت ان اجمع اكبر عدد من « الكومبارس » لتصوير المعارك . اما عن الفيل فقد رفضت وزارة الزراعة اخراجه من الحديقة ، حتى كدت اتوقف فى منتصف العمل ، ولكنهم عادوا وصرحوا لي بتصوير الفيل داخل الحديقة فى مساحة لا تزيد عن العشرين مترا ، واضطررت ازاء ذلك ان ابني ديكور « الكعبة » فى هذه المساحة الضيقة لانقاذ ما يمكن انقاذه

اما القول بان الفيلم يسيء الى سمعة الدين الاسلامي فهذا قول خطأ ، لان قصة الفيلم تاريخية وقعت قبل الاسلام ، فهو فيلم غير اسلامي بدليل ان رجال الازهر لم يتدخلوا فى امره . واما القول بان الرقابة استعملت المقص ، فردى عليه ان الرقابة لم تعترض على مشهد واحد من مشاهد الفيلم ، واما القول بأن يترك الفيلم للجمهور ليحكم عليه ، فانني اصرح بأنني وجدت من اصحاب دور العرض الاجنبية حربا على هذا الفيلم ، مما اضطرني الي تقديم شكوى رسمية الي مدير مصلحة الفنون وانتهى الامر بعرضه فى سينما اوديون . اما فى العرض الثاني فقد اثبت ان ايراده قد فاق ايرادات اغلب الافلام المصرية التى انتجت فى هذا الموسم ، اما عن بيعه فى الخارج ، فقد بعنا بعض النسخ للبلاد العربية بأسعار تزيد بكثير على اسعار الافلام العادية

◆ واذا كان من الواجب على الذين يهاجمون هذا الفيلم ان كان هدفهم هو رفع صناعة السينما كما يدعون ، ان يتريثوا قليلا وان يأخذوا بيد هذا الفيلم ، مهما كان فيه من عيوب ـ فرضت ـ انها خارجة عن ارادتي وارادة المخرج ، ليشجعوا امثالى من المنتجين

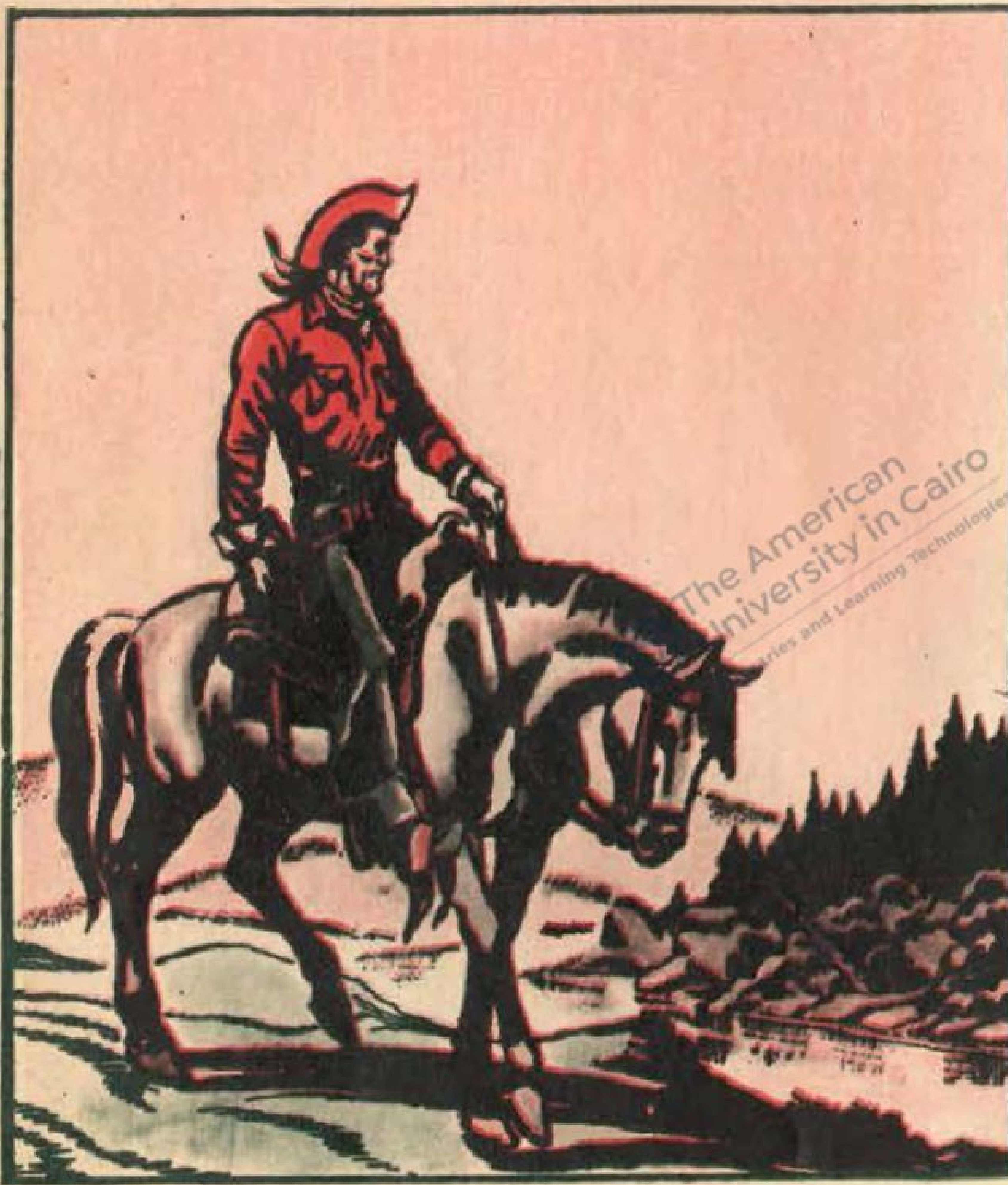
دار الهلال

تقدم

نجم الذهب

الملون

الرواية الثانية من سلسلة القصص المصورة



بطل هذه القصة لاكى لاناجان، مغامر من أبناء ولاية تكساس فى امريكا... وقد تعود أن يجوب الوديان والصحارى على ظهر جواده الأصيل، بحثا عن المغامرة التى دائما يجدها فى طريقه!.. ولاكى لاناجان شاب يتمتع بقوة بدنية هائلة، ولم يعرف له الغرب نظيرا فى جرأته أو فى براعته فى إصابة الهدف بمسدسيه الرهيبين! وخرج لاكى بجواده من تكساس، فى اليوم الذى بدأت فيه حوادث هذه القصة... فى مكان يبعد عن لاكى بعدة مئات من الأميال... حيث كان أحد القطارات يشق طريقه قادما من نيويورك ولم يكن لاكى يتصور أن أحد ركاب هذا القطار سيقوده الى مغامرة حافلة بالأسرار والمفاجآت المثيرة!!

احجز نسختك من بائع الصحف

مع الباعة فى كل مكان - ٥ قروش

في ذكرى نجيب الريحاني

عندما سكر بديع خيري ليقابل نجيب الريحاني

« في هذا الاسبوع يحتفل الوسط الفني بذكرى المرحوم نجيب الريحاني ... ونحن ننتهز هذه الفرصة لنحيي الفيلسوف المبدع ... كان نجيب الريحاني مدرسة فلسفية لم تعوضها مصر بعد ، اضحك الجماهير ملأ قلوبها ومن خلال هذا الضحك نفذ الى صميم النفس البشرية ليعطي فلسفته الخالصة ويترك اثره ... ونحن عندما نروي فاصلا من ذكريات حياته وحياة اللاصقين به انما نحيي الرجل الكبير الذى رحل ونذكره ونوفيه حقه من التقدير »

قال **بديع خيرى** يروى ظروف لقائه الاول بالمرحوم نجيب الريحاني :

ـ اتفقت انا وبعض هواة التمثيل من شبان حي شبرا على اقامة ناد للتمثيل سميناه « نادى التمثيل العصرى » وحاولت ان اشارك اعضاء النادى في التمثيل الا انني فشلت فاتجهت الي تأليف الروايات لهم ... وكنا قد تعودنا ان نستأجر مسرح الاجبسيانا لنقدم عليه روايات النادى ، وكانت فرقة الريحاني تعمل على هذا المسرح باستمرار ، وحدث أن شاهد الريحاني المسرحية التى نمثلها واعجب بتأليفها ؛ وكان قد حدث بينه وبين مؤلف مسرحيات فرقته الاستاذ امين صدقي خلاف فرق بينهما ، وسأل عن مؤلف روايتنا فزعم له احد زملائي من اعضاء الفرقة انه المؤلف واتفق معه على ان يمده ببعض الروايات لفرقته . وجاءني الزميل وعرض على اتفاق الريحاني معه ، ومن ثم اتفقنا على ان اكتب انا الروايات ويضع هو اسمه عليها ويحملها الي نجيب الريحاني على أن يدفع لى نصف مايتقاضاه ثمنا لها ... الا ان الريحاني لم يلبث ان توصل الي الحقيقة ورفع الستار المسدل بيننا ودعاني الى مقابلته »

ويستأنف بديع خيرى حديثه قائلا :

ـ كنت مغرورا بخجلى ، وعندما دعاني الريحاني لمقابلته ، خفت منه ... تهيبت وخجلت ، وحرت فيما افعل حيال هذه الهيبة وهذا الخجل .. ودخلت احدى الحانات للمرة الاولى في حياتي وتجرعت عددا من كئوس النبيذ واتفق معى الريحاني في لقائنا الاول على أن أتقدم له عددا من المسرحيات »

وتحدثت السيدة **ميمي شكيب** عن ذكرياتها عن الريحاني قالت :

ـ عرفت الريحاني من مسرحياته قبل ان التقي به ، واعجبت به كل الاعجاب ، وتزايد هذا الاعجاب عندما التقيت به لاول مرة في مقر جمعية انصار التمثيل .. كان الريحاني قد جاء يزور الجمعية ضيفا ، وكنت مسرورة فرحة لانني رأيته ، وسمعت بكل كلمة في حديثه الذى كان يلقيه بين الهواة من اعضاء الجمعية ... وما تعودته بعد ان اصبحت عضوة في فرقة الريحاني الا ان أسر بحديثه وانظر اليه نظرتي الي استاذ ... فنان كبير ... استاذي انا

« كان الريحاني رحمه الله فنانا ... يستمد فنه من واقع الحياة حوله ، كان يتلمس جذوات هذا الفن من قلوب الناس وحياتهم ، ولهذا خرج فن الريحاني من قلبه ليستقر في قلوب الناس فتنفعل له ... كثيرا ماكان يقف في الطريق يحدث بائعا جوالا او موظفا صغيرا في محل تجارى ، ومن خلال هذا الحديث كان يخرج دائما بالنظرة الصحيحة الى مشاكل الناس ويحاول جاهدا أن يجد لها العلاج الملائم ...

« وكانت للريحاني فلسفته السياسية ... كان يعتقد عن ايمان أن الفساد السياسي في مصر يعود الي الاحزاب ونظمها الفاسدة التى تفرضها علي الحياة السياسية ... وكان يقسو في النقد عندما يتعرض للسياسة ... وذات مرة كان دوري في احدى المسرحيات يقتضي ان انطلق فأطعن في شخصية سياسية خيل الي انها تمثل المرحوم صدقي باشا ، فدفعني هذا التخيل الى ان اطلب من الريحاني تخفيف الطعن احتراما لصلة القرابة بيني وبين صدقي ... وابتسم الريحاني وهو يخبرني انه لم يقصد بهذا الطعن صدقي باشا ، على انه دخل معي في نقاش حول صدقي ومواقفه السياسية ، واعترف انني اقتنعت برأى الريحاني على طول الخط ، واديت دورى وتحمست للطعن الذى يحويه حتي ولو كان موجها الى صدقي باشا لقد أفهمني الريحاني يومها ان الفن دوره قيادى ، وان الفنان يجب ان يؤدى دوره على اتم وجه »

« لقد كان الريحاني فنانا ... خلق فنان ... وخيال فنان ... كان يعامل كل اعضاء فرقته بحنو ورقة وتقدير ، ولو اضطرته بعض الظروف ان يكون حازما قاسيا احيانا عاد بعد فترة واعتذر لمن قسى عليه وطيب خاطره »

وقال **طلعت حسن** ، مدير فرقة الريحاني :

ـ ان الذى نحفظه لنجيب في قلوبنا اكثر بكثير مما نقوله على المنابر ، لقد كان نجيب ابا واخا ، فهل اذا طلب اليك ان تقول كل ماتعرفه عن ابيك واخيك في ساعة ... هل تستطيع ان تنصفهما ...

« كان في نجيب شيء لله ، حدث ان كنا في عمان ، وقمت بحجز غرف فندق لفناني الفرقة وفناناتها ، ونسيت ان احجز حجرة لنفسي ... فذهبت الى حجرة نجيب وقلت له :

ـ يا استاذ انا مش لاقى حتة انام فيها ؟

ـ ادخل نام على السرير التاني في حجرتي

وكان الجو حارا ، وحجرة نجيب في الطابق الارضى ، وقد ترك نوافذها مفتوحة ، فنظرت اليه نظرة ذات مغزى ، ففهم وقال لى :

ـ ايه ... عاوز تقفل الشبابيك ... داحنا نموت من الحر

ـ اصل انا معايا الايراد بتاع الفرقة ، ويمكن حرامي ينط علينا

ـ ماتخافش ... الحرامي لو نط حايسرقني انا ... وحايسيبك انت !

لم اسلم جفنيه النوم !

وطلع الصباح ، ونظرت الى الشماعة ، فوجدت جاكتة نجيب الريحاني قد اختفت ، فقال لى :

ـ انا مش قلت لك ...

« وحمدنا الله لان ماكان في جيب نجيب لم يكن يوازى عشر ماكان في جيبي ! »



«بديع خيرى . تهيب وخجل عندما دعاه الريحاني لمقابلته لاول مرة ..»

اسمهان

النغم الحزين

«٣»

ملخص ما نشر

هربت اسمهان مع أمها وشقيقيها فريد وفؤاد من جبل الدروز عام ١٩٢٣ خوفا من بطش الفرنسيين .. وكان عمرها وقتذاك ١١ عاما . وبعد عامين جاءوا الى مصر حيث ذاقوا مرارة العيش ، فاشتغلت الام بخياطة الملابس ثم بالغناء ، وعملت اسمهان ايضا مغنية في احدى الصالات ، الى ان جاء ابن عمها حسن الاطرش الى مصر في عام ١٩٣٣، فتزوجها وعاد بها الى جبل الدروز .. وبعد ست سنوات هجرته الى مصر وهى تنوى عدم العودة اليه

قلت لك أنا مصممة على الطلاق

٣١ ـ استبطأ حسن الاطرش زوجته اسمهان التى طالت غيبتها في مصر .. فجاء الى القاهرة ليعود بها الى جبل الدروز ، ولكنها رفضت وصارحته برغبتها في الطلاق . وعبثا حاول ان يثنيها عن رغبتها ، وكان ان تواعدا على اللقاء في فندق الكونتننتال في المساء

٣٢ ـ وعندما التقيا كانت أسمهان لاتزال عند تصميمها على الطلاق .. وعلى شرفة الفندق وامام بعض الشهود كتب حسن الاطرش ورقة الطلاق ، فهكذا يتم الزواج والطلاق عند الدروز دون حاجة الي تسجيل رسمي [illegible] المنزل الذى قدمه اليها

أنا كمان حقغني في الحفلة يا آمال

مش ممكن أغني في حفلة ستات يا فريد؟

٣٣ ـ واتجهت اسمهان بكل حواسها الى الفن الذى أحبته منذ طفولتها .. وعادت ثانية الى الغناء في الاذاعة والحفلات الخاصة ، ولكنها كانت تكره الغناء امام السيدات ، اذ كانت تعاني في مجالسها من عقدة نفسية ، لانها تربأ بنفسها وهى الاميرة ان تقف امامهن موقف المطربة الاجيرة ..

٣٤ ـ وكان جمهور الفن قد عرف اسمهان عن طريق الصـــالات والاذاعة والاسطوانات ، ولكنه لم يرها على الشاشة وان كان قد سمع صوتها ، فقد اعارت صوتها مرة للنجمة ماري كويني في فيلم «الزوجة بالنيابة» ، اذ غنت اسمهان اغنية «ياحبيبى تعال الحقنى» وبدت مارى كوينى وكانها تغنيهـــا



كان يحصل لي الشرف يا أستاذ عبد الوهاب - ... لكن انت عارف أهلي في جبل الدروز

٣٥ ـ وفى نفس العام الذى قدمت فيه اسمهان الى مصر ، كان المطرب محمد عبد الوهاب يستعد لانتاج فيلم «يوم سعيد» .. فعرض على اسمهان تمثيل دور ليلى في اوبريت ضمن الفيلم هو «مجنون ليلى» ، ولكنها اعتذرت خوفا من بطش اهلها في جبل الدروز



٣٦ – وأعاد عبد الوهاب الكرة ، فقبلت إسمهان ان تعير صوتها لفردوس حسن التي وقع عليها الاختيار لتمثيل دور ليلى في الاوبريت امام احمد علام في دور قيس . وكان الاجر الذى تقاضته اسمهان مقابل ذلك مبلغ مائة جنيه . وفي مكتب عبد الوهاب تمت بروفات الاوبريت



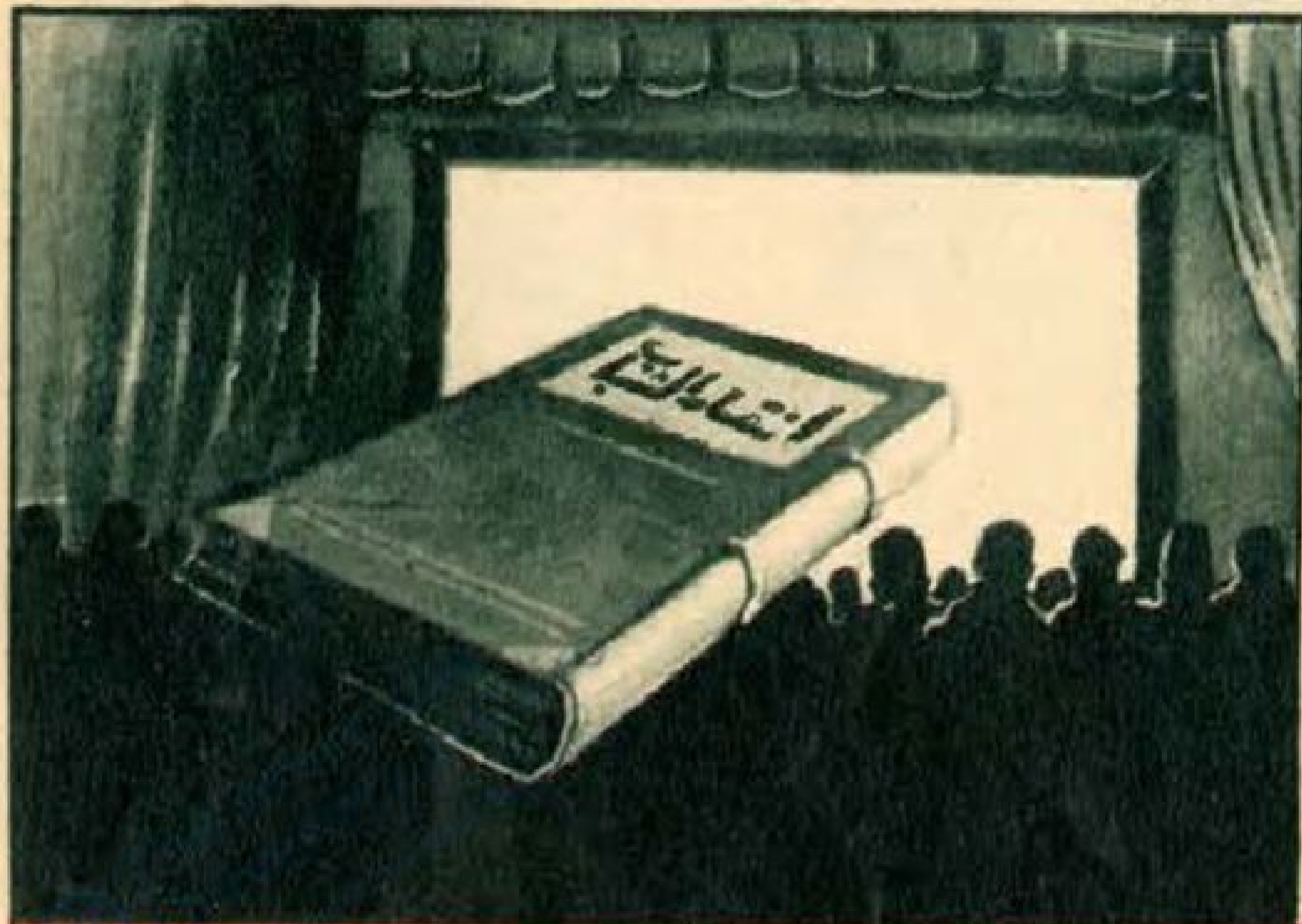
٣٧ – وكانت اوبريت « مجنون ليلى » حدثا رائعا في عالم الغناء ، وكان لصوت اسمهان نصيب كبير في نجاح الاوبريت . وكان الذين يعرفون اسمهان يعجبون لصفاء صوتها وعذوبته ، فقد كانت تسرف في الشراب والتدخين .. فضلا عن انها كانت تشكو من صدرها منذ اصيبت بالبرد



٢٨ – ولكن رفض اسمهان الظهور على الشاشة اخذ يتلاشى شيئا فشيئا .. فقد اصبحت الافلام موضع أمل كل مطرب ومطربة في مصر والبلاد العربية ، وكان منتظرا ان تمثل هي وشقيقها فريد دورى البطولة في فيلم «شيء من لاشيء» الذى انتجه ستوديو مصر ، لولا أن احمد سالم مدير الاستديو اعتذر بأن ميزانية الفيلم لا تسمح باكثر من ٥٠٠ جنيه كاجر لهما معا



٣٩ – وفي عام ١٩٤٠ كان الدكتور ميشال بيضا احد اصحاب شركة بيضافون قد تعاقد مع اسمهان على تسجيل بعض اغانيها على الاسطوانات .. ففكر في انتاج فيلم سينمائي تسند بطولته الى اسمهان وشقيقها فريد الاطرش . ولم تمانع اسمهان ، وعرض عليها ١٥٠٠ جنيه



٤٠ – وعهد الدكتور بيضا الى المخرج عمر جميعي بكتابة قصة للفيلم أطلق عليها اسم «انتصار الشباب» .. وكانت قصة الفيلم مستقاة من حياة أسمهان وفريد الاطرش منذ جاءا الى مصر وتعرضهما لالوان من الشدة والعوز ، ثم ابتسام الحظ لهما بعد طول عبوس

يا ليالى البشر ياأحلى الليالى

٤١ ـ وحدث ماجعل الدكتور بيضا يتنازل عن حقوق انتاج فيلم «انتصار الشباب» الي اخوان تلحمي، فعهدوا الى المخرج احمد بدرخان باخراج اول فيلم تظهر فيه أسمهان مع فريد. وقد تم تسجيل اغاني الفيلم في استديو مصر بالهرم، وصورت مناظره في استوديو ناصيبيان بالظاهر .. وكانما أراد القدر ان يري هذا الحي مجد اسمهان وفريد بعد ان ذاقا فيه مرارة العيش ..

استعدوا للمنظر بعد نصف ساعة

٤٢ ـ شيء واحد لم يلاحظه الا القليلون من الذين عملوا مع فريد وأسمهان في اول فيلم لهما .. كان الحب الاخوى والعطف يرفرفان عليهما اذا وقفا امام الكاميرا .. فهذا مايقتضيه دورهما فاذا ما انتهى التصوير أعرض كل منهما عن الآخر وتحاشى مجلسه داخل الاستديو أو خارجه ..

لسه منتظرين موافقة الداخلية على جوازنا

٤٣ ـ كانت اسمهان قد اتفقت مع مخرج الفيلم أحمد بدرخان على الزواج .. ولما كانت أسمهان فرنسية بحكم تبعية سوريا لفرنسا وقتذاك . فقد كان عليها أن تحصل على تصريح

٤٤ ـ وسعت أسمهان للحصول على هذا التصريح ، ولكن كان عليها أن تثبت طلاقها من زوجها السابق حسن الاطرش .. وقد تم هذا الطلاق بلا مأذون ، وكل ما يثبته هو الورقة التي كتبها حسن الاطرش، وقد اخذتها ام اسمهان ورفضت اعطاءها لابنتها وبذلك أصبح من العسير عليها اتمام الزواج

مبروك ياعروسة مبروك ياعريس

٤٥ ـ واضطرت اسمهان وبدرخان الى الزواج بعقد عرفي .. وقد تم ذلك في اوائل عام ١٩٤١ ؟ وكان الفيلم قد أوشك على الانتهاء . ولكن هذا الزواج لم يعمر اكثر من ٤٠ يوما ، وقد ارتبط طلاق أسمهان من بدرخان بلغز لعله كان السبب في وقوع هذا الطلاق !؟

وتنكرت اسمهان في زي عبد ، وطلت وجهها بدهان اسود ثم .. ثم اقرأ الحلقة القادمة !





ماجدة ويحيي شاهين بطلا فيلم «عشاق الليل» في حديث جدى .. ربما تريد ماجدة أن تقنعه بالاقلاع عن الخمر



كمال عطية مخرج فيلم «عشاق الليل» في حديث جدى مع منتج الفيلم ومصوره فكتور انطون الذى يدخل ميدان الانتاج للمرة الاولى

تحاول السينما المصرية أن تفتح نوافذ جديدة على الحياة ..

ان الفيلم المصري كان دائما يعيش في الصالون، وفي الكباريه ، ويقف على منبر الوعظ والارشاد ليصيح في الناس ان حب الفتى للفتاة بدون زواج حرام . وان القدر والظروف والقانون ومصلحة الفنون ضد ضعاف النفوس والذين يتعثرون في طريق الفضيلة فيسقطون في « بكابورتات » الشيطان !

وكان الرقباء دائما مثل خوجات الكتاتيب الذين يلقنون تلاميذ السينما المصرية دروس المطالعة دون أن يفسروا لهم معاني العبارات

وكان كل المجرمين السينمائيين وحوشا في نظر المؤلفين ، قياسا على نظريات الرقابة ، يمارسون الاجرام للاجرام ، ثم ينالون العقاب للعقاب !

من يعرف الفضيلة

وجرى هذا سنين طويلة ، على الرغم من الافلام الامريكية التي كانت تشرح لنا أخطاءنا كل يوم، وتبين للرقابة والمؤلفين أن الاجرام شذوذ ، وأن القدر لايفرق بين المجرم وابن الحلال ، وأنه سيان ان تقتل الفضيلة من طلقة مسدس في يد مجرم أو في يد الظروف

واخيرا .. بدأنا نفهم هنا ان القصة ربما تكون مشكلة عقلية ، او عقدة نفسية ، أومسألة رياضية ، أو بالاجمال صورة من الحياة ،وبدأنا نحس بأننا مازلنا نعيش في الافلام الرومانسية التى بدأت بها أمريكا عصرها السينمائى أيام التجبيع والحرامى والبنت !

اتجاه جديد

والواقع ان الرقابة تركت للسينمائيين ان يفتحوا بعض النوافذ في عدد من الافلام ، وكانت النتيجة اننا رأينا في الموسم الماضي كما سنرى في الموسم القادم طفرة طيبة في القصة السينمائية

وشكرا للاتجاهات الواقعية الجريئة التى دخلت مصلحة الفنون مع المؤلف يوسف السباعي وأنصار مذهب الحقيقة من الشبان العاقلين !

فكما رأينا في الموسم الماضي قصة « ابن عمري » وقصة « شباب امرأة » سنرى في الموسم الجديد قصة « لا أنام » وقصة « رد قلبى » وسنعيش منذ الآن — على ما اظن — في صالونات التاريخ وكباريهات البشرية ، ونحس بأننا نرى الحياة

تمر حنة

ومن الافلام التى يجري تصويرها الان للموسم الجديد قصة تدور حول الحب

والحب ليس جديدا في السينما المصرية ، بل انه يحشر نفسه كالبقدونس في كل افلامنا

ولكن في الفيلم الذى اتحدث اليك عنه الان صورة أخرى للحب ، لترجم قاعدة جديدة في الفيلم المصرى ، وتؤكد نظرية ملاءمة الطبيعة ، خلافا للمذهب الرومانسى الذى يصرف النظر عن العقد البشرية ، ويحيل الشخص الى مقدمة ونتيجة !

سأقصر هذا الشرح وأقول لك أن القصة تبدأ بصراع عاطفي في قلب فتاة غجرية ، قلب نورى متعطش آفاق تزدحم فيه الرغبة والطموح والقسوة والحنان !

الحب الذي يتنازع هذا القلب من طرفيه ويعصره في حوادث القصة ينقسم الى نقيضين ، وينجذب الى قطبين

اولهما فتى غجرى من قبيلتها الرحالة ، الحب عنده قانون سماوى لا يقبل الالغاء او التعديل

وثانيهما فتى من المجتمع الراقي ، الحب عنده ضرورة اجتماعية أو لازمة انسانية

والخيط الرفيع الذى يفصل بين هذين النوعين من الحب هو كل القصة

والبطلة الغجرية تسير فوق هذا الخيط الرفيع ، فيدفعها الطموح الى ناحية المجتمع

تمر حنة .. فجرية حسناء لها صـــفات الغجر وتقاليدهم ، التقت بحبيب حضري حاول أن يرفعها الى مستواه .. تمرحنة هى «نعيمة عاكف» والحبيب الحضرى هو «احمد رمزى»



فايزة احمد مطربة « يا امه القمر ع الباب» احدى اغانى «تمرحنه» تظهر للمرة الاولى وهاهى فى مشهد من الفيلم مع رشـــدى اباظـــة ..

الراقي ، وتجد هناك الحياة مزدهرة يحف بها الثراء والترف ، وتكاد تنسى كل ما يربطها بالحياة التى خلفتها وراءها ، حتى تعيدها اليها طعنة سكين من يد الحبيب الغجرى .. كأنما الدماء التى تسيل منها تغسل كل شيء .. فيعود الشيء الي اصله ، وينجذب المعدن الى نوعه ، وتنادى الطبيعة أولادها الآبقين !

الغجرية

ان البطلة الغجرية هى نعيمة عاكف ،والحبيب الغجرى هو رشدي اباظة ، وحبيب الطبقـــة الراقية هو احمد رمزى ، ويشترك فى بناء القصة معهم كاريمان وسراج منير وزينات صـــدقي واستفان روستي والمطربة فايزة احمد التى تظهر على الشاشة المصرية لاول مرة

ونعيمة عاكف عجينة طيعة وموهبة راقصة ، وهى أصلح لادوار الغجر من اية راقصة مصرية أخرى .. فهى ـ كما يقول كاتب حوار الفيلم جليل البنداري ـ غجرية قوى !

ويقوم باخراج الفيلم حسين فوزى ، وهو الذى وضع سيناريو الفيلم ايضا واختار له اسم « تمر حنة »

وتمرحنة ، هو اسم الفيلم واسم بطلتـــه الغجرية ايضا ، وهو فوق ذلك عنوان احـــدى اغاني الفيلم التي كتبها مرسي جميل عزيز ولحنها محمد الموجى وتغنيها مطربة « القمر عالباب يامه » فايزة أحمد



خرج حسين فوزى بالكاميرا الى الريف ليحقق لفيلمـه «تمرحنه» الاصالة والواقعية حتى وجبة الغداء ، تميزت بالجو الريفى الســاذج ..

مجهود كبير

ويجرى تصوير المناظر الداخلية من الفيلم فى استديو مصر ، أما المناظر الخارجية فتصور فى اماكن ريفية ، وخصوصا منظر المولد والسيرك حيث تهبط تمرحنة مع قافلتها من الغجر لعرض فنونها ، وحيث تلتقى ببطل الطبقة الراقية الذى يحبها ويحاول أن يرفعها الى سمائه ، فتسقط من بين يديه الى الارض !

ومن الانصاف ان اذكر المجهود الكبير الذى بذل لاعداد المناظر الاستعراضية للسيرك والرقصات التى تؤديها تمرحنة عاكف ، والتى توفر عليها مدربون وملحنون وفنيون اختيروا بعناية ورحم الله زمانا كانت مثل هذه المناظر تترك فيه لبعض أفاقي الرقص !

والالحان التى ستسمعها فى هذا الفيلم اشترك فى وضعها محمد الموجى ، ومحمد فوزى ، وابراهيم حجاج

أما الكاميرا ، فيشرف على ادارتها محمود نصر ، وهو من المصورين المشهود لهم بطول الذراع!

خمسة فكاهة

والجو الذى يدور فيه التمثيل والتصوير يدل على الانسجام بين مجموعة أبطال الفيلم

وسراج منير ـ مرشح الوايلى فى الانتخابات ـ ما يكاد ينتهى من التصـــوير حتى يهرع الى الدائرة ليشرف على شئون الناخبين والانصار ، ثم يعود الى الاستديو فى اليوم التالى وعلى وجهه ابتسامة عريضة تؤكد أمله فى النجاح

وبمناسبة ترشيح سراج .. حدث ان جاء رشدى اباظة الى الاستديو وهو يضع منديلا على انفه ، فسأله المخرج :

ـ مالك ؟

فقال :

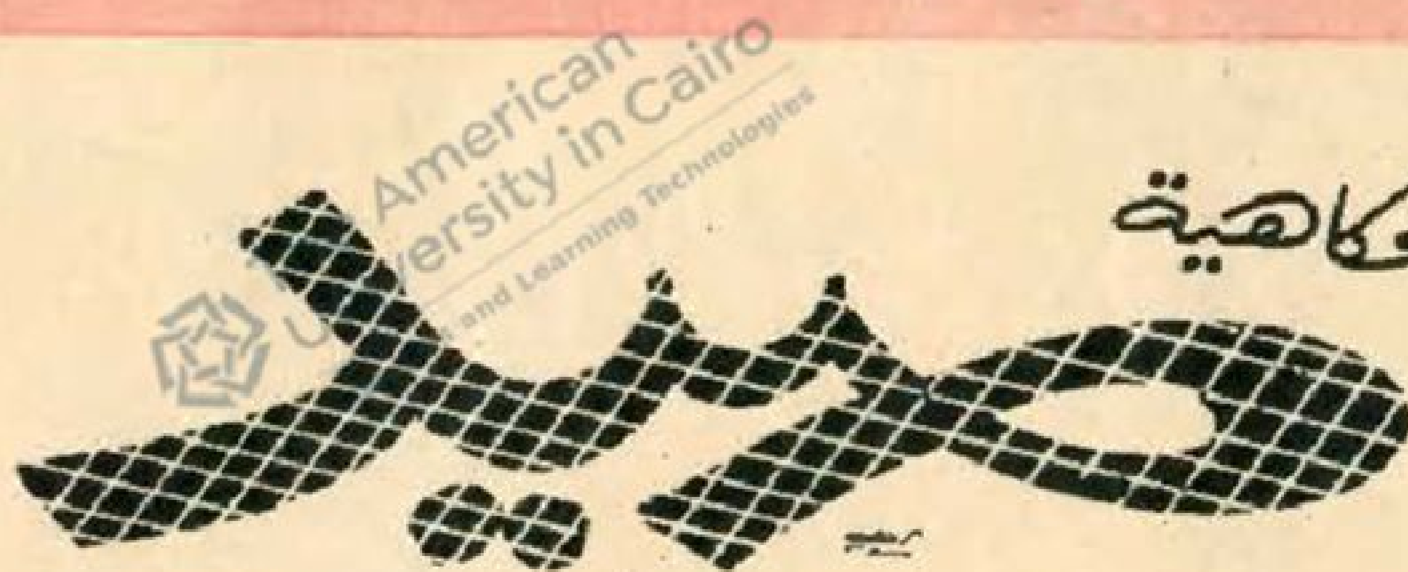
ـ مناخيري مرشحة

فصاح الجميع :

ـ فى انهى دايرة !

[البقية على صفحة ٣٦]





بقلم أنور عبد الله

الاشخاص

لطفي .... زوج بهيرة	**شوكت ...**
بهيرة ... زوجة لطفي	**خادم ...**
فريدة هانم ... من ذوات الاملاك	

المنظر

« غرفة استقبال في فيللا فريدة هانم »

عندما يرفع الستار تظهر الخادم وهي تقود لطفي وبهيرة الى الداخل

الخادم ــ اتفضلوا .. انا رايحة انده للست حالا (تخرج)

لطفي ــ هي دي يا ستي الفيللا اللي طالعالي بيها السما

بهيرة ــ مالها ؟ ..

لطفي ــ ايه اللي عاجبك فيها ؟!

بهيرة ــ كلها على بعضها كويسة .. واجهتها شيك .. والجنينة بتاعتها واسعة وجميلة .. و

لطفي ــ وهي الفيللا اللي احنا ساكنين فيها وحشة ؟!

بهيرة ــ مش وحشة .. لكن لما نكون ساكنين في ملكنا احسن يا لطفي

لطفي ــ (يشير الى المقاعد) شوف الطقم ده .. متهيأ لي انه من ايام فرعون

بهيرة ــ حرام عليك .. يعني ده طراز فرعوني ؟!

لطفي ــ ما هو دايب اهه

بهيرة ــ وماله .. ده طقم اوبيسون اصلي .. ده تحفة

لطفي ــ على كل حال انا مش عاجباني حكاية اننا نشتري فيللا قديمة وفرشها قديم زي دي

بهيرة ــ يا لطفي دي لقطة .. وتمنها مغري خالص

لطفي ــ ١٥ الف جنيه وتبقى لقطة !

بهيرة ــ مع الاسف .. انا كنت فاهمة انها حاتعجبك قوي

لطفي ــ ابدا .. ولا تخش ذمتي بالف جنيه

(تدخل فريدة هانم)

فريدة ــ أهلا وسهلا .. شرفتم

لطفي ــ أهلا بيكي يا فندم

فريدة ــ هو البيه يبقى

بهيرة ــ جوزي .. الاستاذ لطفي

فريدة ــ أهلا وسهلا .. تشرفنا

لطفي ــ مرسيه

فريدة ــ اتفضلوا استريحوا

لطفي ــ }
بهيرة ــ } (يجلسان)

فريدة ــ قهوة ولا حاجة ساقعة ؟

لطفي ــ مرسيه .. احنا مستعجلين شوية

فريدة ــ طيب يا ترى البيه عنده فكرة عن الفيللا

بهيرة ــ ايوة .. فكرة عامة .. انا قلت له ..

فريدة ــ على الله نكون من نصيبكم

لطفي ــ (لنفسه) بعد الشر

بهيرة ــ انشاء الله نوفق مع بعض

لطفي ــ بس انا شايف انها من طراز قديم

فريدة ــ ايوة لكن المباني القديمة امتن من مباني اليومين دول .. دي متكلفة في عز الرخص ٢٠ الف جنيه

لطفي ــ ايوه كانت لسة جديدة ايامها طبعا ، وعفشها كله جديد

فريدة ــ ما هو كمان تمنها اللي احنا طالبينه يعتبر فرصة

بهيرة ــ انا شخصيا عاجباني

لطفي ــ لكن انا بصراحة شايف اننا مش حانقدر نشتريها بالمبلغ ده

فريدة ــ مع الاسف ما اقدرش انزل من سعرها زيادة عن كده .. دي فيها سبع اود كل اودة تتعمل شقة .. وفيها جنينة ٣٠٠ متر .. وفيها حمامين لوكس ومطبخ واوفيس .. و

لطفي ــ برضه كتير عليها ١٥ الف

بهيرة ــ دي كمان فيها لوحات تجنن يا لطفي

لطفي ــ واحنا يعني ناقصين جنان

فريدة ــ دي فيها فراندة بس مفروشة بالف وخمسميت جنيه

لطفي ــ انا شخصيا اكره الفراندات .. لانها بتبقى مكشوفة للرايح والجاي

فريدة ــ وفيها روف جاردن على السطح

بهيرة ــ اه .. ده روف يرد الروح يا لطفي

لطفي ــ الدكتور قايل لي ماطلعش سلالم

فريدة ــ ما هي فيها اسانسير !!

لطفي ــ اسانسير ؟!

فريدة ـ أيوه
لطفى ـ ماركة ايه
فريدة ـ ماركة ستيرلاند
لطفى ـ يا سلام بالرب .. دى ماركة غير موثوق فيها
فريدة ـ ليه .. طول عمره شغال كويس
لطفى ـ ما هو النوع ده يعطل نجأة
بهيرة ـ دى حاجات بيد الله يا لطفى .. ثم احنا عاملين تأمين !!
فريدة ـ وفيه كمان أسانسير ف الاوفيس علشان الاكل يطلع للروف
بهيرة ـ لكن انا ما شفتش الاسانسير ده
فريدة ـ اتفضلوا تعالوا شوفوه .
بهيرة ـ تعالى يا لطفى اتفرج على الفيللا
لطفى ـ لا .. روحى انت .. انا تعبان
فريدة ـ مش برضه حضرتك تاخد فكرة يا بيه
لطفى ـ مالوش لزوم .. مراتى كفاية .. هى اللى صاحبة الفكرة .. اما انا فمعنديش اى رغبة اشترى دلوقت
فريدة ـ اتفضلى يا هانم
(فريدة وبهيرة تخرجان وينهض لطفى ليذرع الغرفة فى قلق .. ثم يسمع صوت الخادم وهى تدعو شوكت للدخول ، ويدخل شوكت)
شوكت ـ نهارك سعيد يا فندم
لطفى ـ نهارك سعيد ..
شوكت ـ حضرتك طبعا صاحب الفيللا
لطفى ـ انا ..
شوكت ـ (مقاطعا) أنا اسمى شوكت
لطفى ـ أهلا وسهلا .. وأنا اسمى لطفى
شوكت ـ تشرفنا يا فندم .. انا جاى اعرض عليك شراء الفيللا
لطفى ـ لكن ..
شوكت ـ (مقاطعا) ما تآخذنيش على أنى دخلت فى لب الموضوع من غير مقدمات .. أصلى مضطر أسافر بعد ربع ساعة فى مأمورية مهمة جدا
لطفى ـ انت اتفرجت عليها ؟
شوكت ـ أبدا .. انا بس قريت وصفها فى الاعلان وشفتها من برة وعاجبنى موقعها .. هى فيها سبع غرف .. مش كده
لطفى ـ أيوه .. لكن
شوكت ـ وعفشها (ينظر حوله)
لطفى ـ أيوه طبعا .. ده مثلا طقم أوبيسون أصلى .. بس اللى انا عايز افهمه .. حضرتك عايز تشتريها على طول كده من غير ماتعاينها !
شوكت ـ بينى وبينك انا بعت المهندس شافها وعاينها وكل حاجة
لطفى ـ وكل حاجة ؟!
شوكت ـ ايوه .. هى تمنها كام ؟
لطفى ـ (تلوح له فكرة) ال.. عشرين الف جنيه
شوكت ـ مش كتير ؟

لطفى ـ ابدا .. دى ببنيه و الرخص بتلاتين الف
شوكت ـ ايوه .. لكن ..
لطفى ـ وفيها جنينة ٢٠٠ متر
شوكت ـ برضه .. اتهاود معانا شوية
لطفى ـ مش معقول .. دى فيها اسانسير ماركة ستيرلاند .. ودى ماركة متينة جدا
شوكت ـ طيب خمستاشر ألف كويس
لطفى ـ هو هوه .. دى فيها فراندة متكلفة فرش لوحدها تلاتة آلاف جنيه
شوكت ـ ولا ستاشر الف
لطفى ـ ابدا .. دى فيها روف جاردن يساوى الدنيا
شوكت ـ ولا تمنتاشر الف
لطفى ـ مع الاسف ما يخلصنش .. دى فيها حمامين لوكس ومطبخ وأوفيس بالاسانسير
شوكت ـ طيب نخليها ١٩ الف
لطفى ـ يا فندم احنا عارضين تمن فرصة .. دى لقطة
شوكت ـ يعنى ما فيش فايدة

لطفى ـ ياريت
شوكت ـ يظهر انى مضطر اقبل لانى ما عنديش وقت .. تسمح لى بقلمك الحبر
لطفى ـ ليه ؟
شوكت ـ عشان اكتب لك شيك بالمبلغ ..
لطفى ـ (يناوله القلم) اتفضل
شوكت ـ بس لو سمحت .. اكتب لى عقد بيع ابتدائى دلوقت .. واذكر فيه انك قبضت الشيك وحدد ميعاد للعقد النهائى
لطفى ـ مفيش مانع
(ويتناول الاثنان الاوراق المكتوبة)
لطفى ـ الف مبروك
شوكت ـ الله يبارك فيك .. حانكتب العقد ان شاء الله بعد اسبوع
لطفى ـ طبعا طبعا ..
شوكت ـ طيب استأذن انا بقى
لطفى ـ مع السلامة
ويخرج شوكت ويقبل لطفى الشيك الذى لا يزال فى يده ، ثم يدسه فى جيبه ، وتدخل بهيرة وفريدة

لطفى ـ هيه .. شفتى كل حاجة يا بهيرة
بهيرة ـ ابدا .. لكن انا شايفة انها نستنى شوية يا لطفى
لطفى ـ ليه ؟
بهيرة ـ انا أصلى فكرت فى كلامك لقيته معقول
لطفى ـ ابدا .. مش معقول .. انتى عايزة الفيللا لازم اشترى لك الفيللا
بهيرة ـ (مندهشة) لكن .. الفيللا مش عاجباك يا لطفى
لطفى ـ مين قال كده .. دى جنان .. دى فيها سبع اود كل أودة تنفع شقة
بهيرة ـ (مذهولة) لكن الاسانسير ماركته مش كويسة
لطفى ـ ابدا .. ده اسانسير متين جدا
بهيرة ـ والعفش كله قديم
لطفى ـ ايوه لكن له قيمته ..
بهيرة ـ انت بتقول كده علشانى يا لطفى
لطفى ـ علشانك وعلشان .. وعلشان .. وعلشانى انا كمان !
فريدة ـ يعنى حضرتك غيرت رأيك يا بيه
لطفى ـ أيوه
فريدة ـ طيب مبروك انشاء الله
لطفى ـ الله يبارك فيكى .. تسمحى بقى تكتب عقد بيع ابتدائى دلوقت
فريدة ـ ومستعجل ليه يا بيه !
لطفى ـ خير البر عاجله
فريدة ـ أيوه لكن تقدر تكتبه بكرة بعده .. مش مهم
لطفى ـ مش مهم ازاى .. ده مهم جدا
بهيرة ـ صحيح ليه تستعجل يا لطفى ؟
لطفى ـ علشان .. علشان .. علشان أنا ما دام قررت حاجة لازم انفذها فى ساعتها
(يدق جرس التليفون)
فريدة ـ (ترفع السماعة وتتحدث) الو .. ايوه .. نعم ؟ .. المجلس الحسبى ما وافقش على البيع ؟ .. ازاى ؟ .. لكن المحامى قال لى اعملى الاعلان وماتخافيش .. ايه ؟ .. ماهو انا الوصية على القصر .. يعنى اوقف الاجراءات .. طيب .. أمرنا لله ... (تضع السماعة)
(لطفى ينظر الى فريدة بارتياع بينما بهيرة تنظر اليه فى ذهول)
فريدة ـ انا آسفة جدا يا جماعة
لطفى ـ (يبتلع لعابه بصعوبة) ايه .. ايه .. ال .. حكاية ؟!
فريدة ـ كنا منتظرين قرار المجلس الحسبى بوافق على بيع الفيللا .. لكن مع الاسف رفضوا البيع ..
لطفى ـ كدة ؟!
فريدة ـ ايوه اصل الفيللا بتاعة اولاد قصر
(لطفى يغمى عليه .. بين دهشة فريدة وبهيرة)



السابحة الفاتنة !

طالت غيبة ملكة « السابحات الفاتنات » ، ولم نعد نراها فى روائعها « العائمة » فقد آثرت أن تعمل ممثلة عادية فى الافلام البوليسية وافلام الدرام .. الا أن استر وليامز لم تتنكر للعوم والسباحة ، لقد اقامت من حمام سباحتها الخاص فى بيفرلى هيلز ناديا للاطفال الصغار الذين حرموا نعمة البصر ، وقررت أن تدخل فى حياتهم نوعا من البهجة بان تعلمهم السباحة .. وها هى استر تعطى اطفالها المكفوفين اول الدروس

حدث هذا الأسبوع

★ طلب المجلس الاعلى لرعاية الفنون من بعض المتاحف وصالات المحاضرات اعداد الصالات السينمائية الملحقة بها لتكون صالحة للعرض المسرحى والسينمائى ..

★ تدور مفاوضات بين استديو مصر وبين المسئولين عن استديو نحاس لتاجيره لاستديو مصر لمدة عامين ابتداء من شهر سبتمبر المقبل

★ من أطرف أنباء الوسط السينمائى ان عددا من المخرجين السينمائيين تحولوا الى مؤلفين ومترجمين للكتب ...ويشتغل أحدهم الآن بترجمة قصة حياة شارلى شابلن ... ويقوم مخرج آخر بكتابة تاريخ السينما المصرية

★ يستعد المنتج زربانلل لاستئناف نشاطه السينمائى فى شهر اكتوبر القادم ، حيث يقوم بانتاج فيلمين لحسابه فى الموسم القادم

★ تقيم اللجنة العليا للموسيقى حفلة خاصة لتوزيع جوائزها على الفائزين فى المسابقة التى نظمتها للعازفين وستقام الحفلة بدار الاوبرا

★ انضم توفيق الدقن الى فرقة اسماعيل يس بعقد لمدة عام

★ طلبت مصلحة الفنون من وزارة المالية اعتماد مبلغ تسعة آلاف جنيه تكاليف سفر فرقة الفنون الشعبية الى مهرجان الشباب فى موسكو ولم ترد وزارة المالية على هذا الطلب حتى كتابة هذه السطور

★ من أنباء ايطاليا ان الممثل المصرى سمير لاما الموجود هناك مع زوجته اصيب فى حادث تصادم سيارته ... وقد نقل الممثل وزوجته الى احد المستشفيات الايطالية

★ سافرت فاطمة رشدى الى بيروت لتلتقى هناك بابنتها عزيزة التى سافرت اليها من لندن !..

★ سافر فريد الاطرش الى بيروت ومعه مدير توزيع أفلامه لدراسة حالة الفيلم المصرى فى البلاد العربية

★ بدأ استديو مصر فى تصوير الافلام القصيرة التى تعاقد على انتاجها مع مصلحة الفنون ... ويبلغ عدد السينمائيين الذين سيعملون فى هذه الافلام اربعين سينمائيا وكلهم من الذين كانوا يشكون من التعطل

★ انتهت لجنة تصدير الافلام المصرية للخارج من وضع لائحة تصدير هذه الافلام .. وتشمل هذه اللائحة قواعد البيع والعقود والموضوعات والقصص وغير ذلك

★ من انباء المصور محمد عزالعرب فى امريكا انه زار هوليوود وقضى اسبوعين متنقلا بين معاملها واستديوهاتها ، وانه شاهد فى احدى دور السينما بنيويورك فيلم « لحن حبى » الذى انتجه فريد الاطرش وقام ببطولته مع صباح

★ جاءنا من فؤاد الاطرش شقيق فريد الاطرش ، والذى كان يرافقه فى زيارته للكويت ان فريد لم يقدم اية هدية لشادية ولم يشتر لها عقدا من اللؤلؤ ، وأضاف فؤاد بأنه لا توجد أية علاقة بين فريد وشادية حتى يشترى لها مثل هذه الهدية ويقدمها اليها !

★ اشتركت ثلاث فرق مسرحية فى الاحتفالات التى اقيمت بالاسكندرية بمناسبة افتتاح اذاعة الاسكندرية !

★ كلفت نقابة الموسيقيين الموسيقى ابراهيم حجاج بابلاغ ليلى مراد بأن اعضاء النقابة لن يتعاونوا معها اذا أصرت على عدم الاشتراك فى الحفلات التى ستقيمها النقابة فى نهاية هذا الشهر لصالح صندوق المعاشات

★ يقام يوم ٤ يوليو القادم معرض للانتاج الفنى المصرى يستمر شهرا كاملا ... وستشترك الفرق المسرحية المصرية فى هذا السوق بتقديم الوان من مسرحياتها المختلفة

★ قرر مدير المسرح الشعبى منح احدى الممثلات بالمسرح المذكور اجازة طويلة بسبب انتظارها حادثا سعيدا. وكان قد أغمى عليها عدة مرات بسبب الحمل !

★ يفاوض احد متعهدى الحفلات سامية جمال وعبدالحليم حافظ ليقوما برحلة فنية فى مصر والاقطار العربية

★ طلبت نقابة الموسيقيين من وزارة الارشاد الا تسمح بدخول فرقة موسيقية الى مصر قبل الحصول على موافقة النقابة تخفيفا لازمة التعطل بين اعضائها

★ يستعد محمد الموجى لتكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام وسيكون باكورة انتاج هذه الشركة فيلما غنائيا يضطلع ببطولته الموجى وزوجته احلام

* تعاقد رمسيس نجيب مع الطفلة « نلى » شقيقة فيروز لتقوم باحد أدوار البطولة فى الفيلم الذى سيخرجه بركات وتضطلع بدور البطولة فيه فاتن حمامة ... والطفلة المذكورة تجيد الوانا مختلفة من الرقص والغناء والتمثيل

* احتفلت فرقة الريحاني مساء السبت الماضي (٨ يونيو) بالذكرى الثامنة لوفاة المرحوم نجيب الريحاني، وقد القيت بعض الكلمات من السادة انور السادات وأحمد رامي وانور احمد وبديع خيري، كما قدمت الفرقة الفصل الاول من رواية « حسن ومرقص وكوهين » والفصل الاول من رواية « استنى بختك »

* أخيرا .. اتفق حسين صدقي مع مديحة يسري لمقاسمة مريم فخر الدين البطولة النسائية في فيلمه القادم « خالد بن الوليد »

* ستحتل الميدان المسرحي في القاهرة ابتداء من الشهر القادم ثلاث فرق .. الاول فرقة يوسف وهبي الجديدة الاستعراضية ، والثانية فرقة اسماعيل يس ، والثالثة فرقة المسرح الحر ، بينما ستعمل فرقة الريحاني حتى آخر ايام عيد الاضحى ، ثم تنتقل الى الاسكندرية

* قررت وزارة الارشاد القومي اختيار فيلم « الفتوة » انتاج وبطولة فريد الاطرش واخراج صلاح أبوسيف لتمثيل السينما المصرية في مؤتمر برلين ، واختيار فيلم « أرض الاحلام » انتاج وبطولة مديحة يسري وعماد حمدى واخراج كمال الشيخ لتمثيلها في مؤتمر تشيكوسلوفاكيا

* قررت لجنة اختيار الاصوات بمراقبة الموسيقى والاغاني بالاذاعة المصرية قبول المطربة « راوية » ضمن مطربات برنامج الاذاعة العام

* عادت المطربة فايزة أحمد من سوريا بعد أن أمضت هناك بضعة أيام لانهاء بعض المهام الخاصة بها ، والتي تتعلق بحياتها الجديدة بعد زواجها من عازف الكمان عبد الفتاح خيري

* يقام الآن على ارض المعرض الزراعي الصناعي بالجزيرة مسرح مكشوف ، استعدادا لاستقبال الفرق المسرحية التي ستشترك في مهرجان المعرض ، الذي ستقيمه وزارة التجارة والصناعة ابتداء من اول يوليو الى ٣٦ منه

* يطير اليوم مدير عام لوكس فيلم علي ابراهيم عثمان الى ايطاليا وسويسرا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا وسيحضر هناك مهرجان السينما الدولي بدعوة من الجمهورية التشيكية

ڤيتوريو دى سيكا يقول :

أنا هارب من الجنس اللطيف

لو رأيته يسير في شوارع روما محاطا بأربعة حراس أشداء ، لحكمت عليه من النظرة الأولى بأنه من زعماء رجال العصابات . هذا هو الفنان الايطالي العالمي ڤيتوريو دى سيكا المنتج والمخرج والممثل ... وهو بجانب هذا أيضا مكتشف أجمل النجوم الإيطاليات اللواتي ينافسن نجوم هوليوود ، وتتهافت شركات السينما العالمية على التعاقد معهن ... وهو هنا يحدثنا عن أجمل أربع نجوم ايطاليات اشترك في التمثيل معهن على الشاشة الإيطالية ... وعن سبب هؤلاء الحراس الذين يحيطون به كقطاع الطرق !

من بين النجوم الايطاليات التي سوف أحدثكم عنهن ؛ أضع على رأس القائمة النجمة الذرية ـ وهذا اللقب ليس من عندى ـ **جينا لولو بريجيدا** ... ولست متجنية على بقية زميلاتها في هذا الترتيب ، فانها باعتراف جميع خبراء السينما العالميين تعتبر من أعظم الممثلات اللواتي ظهرن على الشاشة في القرن العشرين ...

وليس فخرا اذا قلت ان الفضل الاول في تقديمها على الشاشة كما يجب يرجع الي... فقد ظهرت في عدة أفلام ايطالية قبل ان تشترك معي في تمثيل « خبز وحب ودلع » ... فقد عرفت في هذا الفيلم كيف أقدم للشاشة نجمة يتهافت المخرجون اليوم على

صوفيا لورين .. تماثل دى سيكا في عشقها للفوضى والحياة البوهيمية .. لقد ملأت الفراغ الذى تركته جينا لولو بريجيدا في الفيلم الايطالي



«دى سيكا .. أبو السينما الايطالية» وأبو الفتنة الإيطالية أيضا .. ان شهرته تطارده حتى انه ليحتمي وراء حراس أشداء .. »

التعاقد معها لبطولة افلامهم ... لقدساعدتها على ابراز مواهبها الفنيــة التي لم يفلح المخرجون قبلى فى ابرازها ، فجعلت منهـا ممثلة كبيرة الى جانب أنها صاحبة قوام ووجه جميلين جعلا منها فى مقدمة بطــلات الاغراء على الشاشة ، بطلة اغراء بمعنى الكلمة ، فيها روح وحرارة وفن ، لا كبقية نجوم الاغراء اللواتى نراهن على الشاشة اليوم ، جمال بلا روح أو فن ...!

انى أتمنى لها النجاح رغم أنها قد توقفت عن التمثيل معي اخيرا لاشتراطها ارقاماخيالية نظير قيامها بأدوار البطولة !..

مواطنتى الحسناء !

أما مواطنتى الحسناء فهى **صوفيا لورين** ، تلك الحسناء اللدنة الصغيرة ، أنها تشبهنى فى الكثير من النواحي .. فهى تعشق الفوضى والحيــاة البوهيمية مثلى ... الى جانب حيويتها المنقطعة النظير ، ومرونتها فى العمل ... فهى تخضع لتعليمات المخرج وتحاول أن تنفذها بكل دقة ... انها تعترف بأنها مازالت جاهلة فنيا رغم نجاحها الساحق ... وهى تريد أن تصل الى أعلى درجات النجاح معتمدة على فنها لا على جمالها الفتاك الذى يؤهلها لادوار الاغراء الجنسي فقط !..

لقد أعددتها لتملأ الفراغ الذى تركته جينا لولو بريجيدا بعد أن امتنعت عن التمثيل فى أفلامى ... وقد نجحت فى أن تملأ هـذا الفراغ الكبير بعض الشيء ، رغم انشغالها فى تمثيل بعض الافلام خارج ايطاليا ...

انى افتخر بها كأحد اكتشافاتى الناجحة !

سارقة الكاميرا الحسناء !

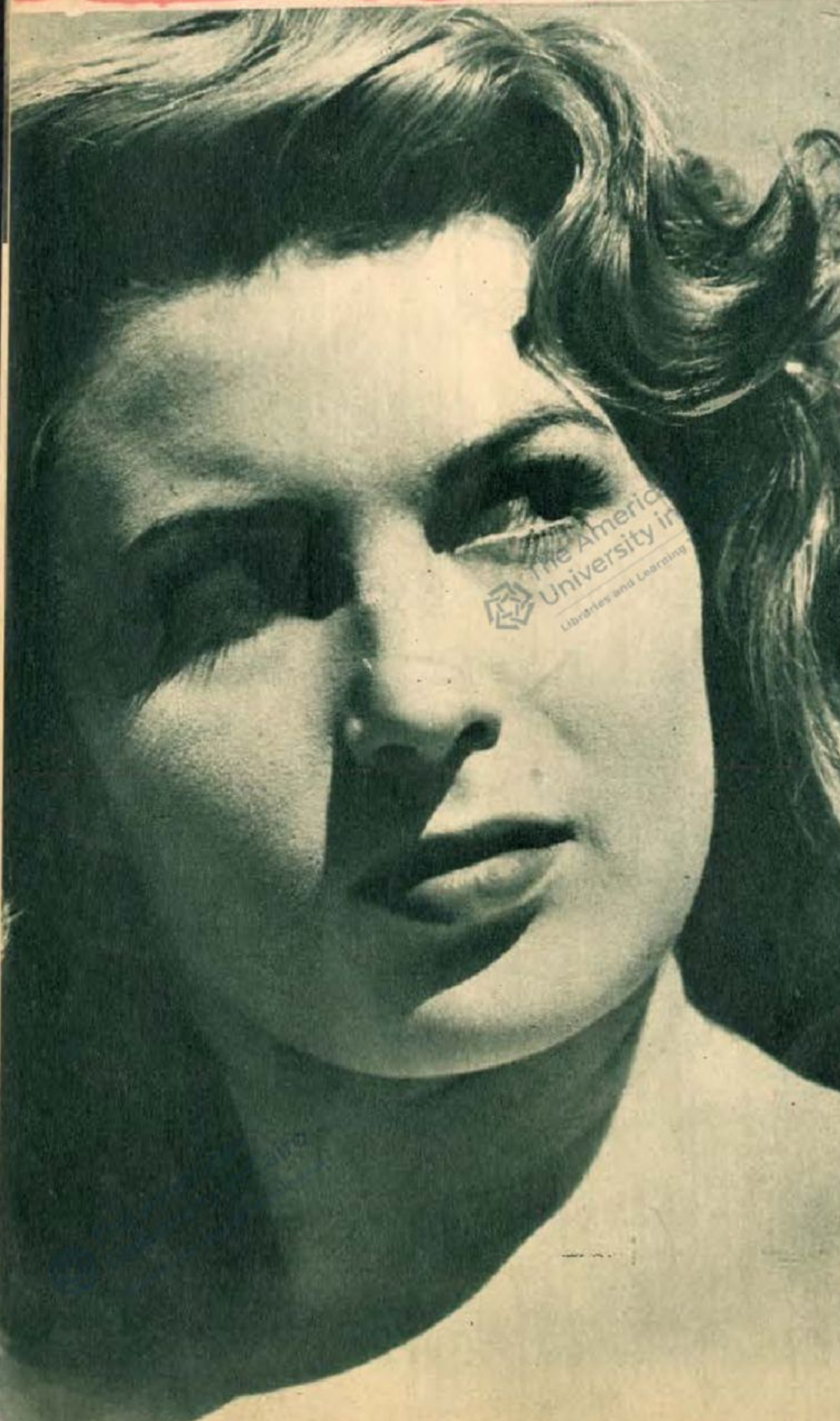
ان هذه السارقة الحسناء هي **سيلفانا بامبانيني** ، لم يكن لي الفضل فى اكتشافها مثل زميلتيها السابقتين ، فقد سبق لها العمل مع غيرى من المخرجين قبل أن تعمل معى ... ولكنى قدمتها فى بعض افلامي ، فقمت بتهذيبها فنيا ، وجعلت منها خير نجمة فى أوربا تلعب ادوار الثانيات ... انها ممثلة بارعة ، فقد لاحظت فى أول فيلم عملت فيه معها ، انها تحذق فن « سرقة الكاميرا » ، حتى انني بذلت مجهودا فنيــا ضخما حتى لاتسرق منى المشاهد ... ومع ذلك اعترف بأنها نجحت فى سرقة بعض المشاهد منى بطريقة بارعة أحنى لها رأسى تقديرا ...

حقا انها سارقة حسناء ، وفتــاة مسكرة كالنبيذ المعتق !..

نجاح قصير ! ..

واخيرا اقدم لك **سيلفانا مانجانو** ... انها اسم نجح فنيــا ، ولكنى كنت انتظر منها نجاحا أكبر .. فقد وجدت فيها كل مقومات النجــاح الفنى ، فقوامها جميل رشيق ، ووجههــا معبر فاتن ... ولكنها للاســف الشــديد ، وبعد نجاحها فى تمثيل فيلمى « مرارة الارز » و « آنا » ، اخذت تهمل نفسها ، فازداد وزنها ، وبعدت عن الشاشة ، أو بمعنى أصح تباعد المنتجون عن التعاقــد معهــا ...

انني انصحها بأن تلتفت الى نفسها اكثر من ذلك حتى تستطيع الوصول الى الدرجة التى تيسرها لها مؤهلاتها الفنية الجبارة ، التى لولا اهمالها لها لاصبحت اليوم تحتل مكان جينا لولو بريجيدا بلا منافسة !.



سيلفانا مانجانو .. يقول عنها دى سيكا أنها اهملت نفســها ولم ترع مواهبهــا فتاخرت عن الركب الزاحف الى المجد ..

أنا هارب !

نعم أنا هارب من الجنس اللطيف ... ومع ذلك يتهمنى الجميع بأنى دون جوان . ولكن الحقيقة تبعد كل البعد عن هـذا ... انني آخر من يبحث عن المراة نفسها ، انني فنان يعبد الفن والجمال ويبحث عنه فى كل مكان ... لقد اكتشفت من الفــاتنات عددا كبيرا قدمتهن للشاشة الفضية ، وبالت الكثيرات منهن أكبر النجاح ...

لقد دفعت ثمن اكتشافاتي هذه من أعصابى وراحتى الشخصية ... فلقد جعلت منى شهرتى كمخرج سينمائى ، ومكتشف للوجوه الجديدة عرضة لهجوم الحسان الايطاليات فى كل مكان أذهب اليه ، لقد اضطرنى هذا الى استخدام بعض الحراس الاشداء ليبعدوا عنى الباحثات عن الشهرة فهل بعد هذا يقولون عني انني دون جوان !!..

جولة الكواكب (بقية)

وقال سراج ان احدهم ذهب الى وزارة الداخلية وطلب ترشيح نفسه ، فلما طولب بالخمسين جنيها قيمة التأمين ، قال لهم :

– انحبس بيهم !.

ودار الحديث حول الانتخابات ، فقالت كاريمان ان الحكومة لن تسمح بشراء اصوات الناخبين . فنظر حسين فوزي الى فايزة احمد وقال :

– اديني صوتك في الفيلم مجانا أحسن ابلغ الحكومة !!

هذا هو فيلم تمرحنة ، وهؤلاء هم أبطاله الذين يصنعونه لك في استديو مصر

عشاق الليل

وفي نفس الاستديو فيلم آخر يجري تصويره اسمه « عشاق الليل » .

ابطاله : ماجدة ويحيى شاهين وحسين رياض، وأحمد رمزي ، واحسان شريف ، وهند رستم مخرجه كمال عطية .. ومنتجه ومصوره فيكتور انطون وكاتب قصته بما فيها من سيناريو وحوار حسين حلمي المهندس

القصة

وقصته تدور حول الخمر

رجل يحاول ان يهرب من مشكلاته الى الخمر، فتزداد مشاكله تعقيدا ، وينساق الى جريمة قتل زوجته ، فيدخل السجن ، وتتفكك الاسرة، وتصبح ابنته وحيدة « مضطهدة » في داخلها عقدة تصور الخمر في نظرها عدوا شديدا لها

وتلتقى الابنة الشابة بشاب قاسى الكثير من الناس .. الاهل والاصدقاء وزملاء العمل .. فهرب هو الاخر الى الخمر يصادقها ويقطع بها عزلته ووحدته

ويربط الغرام بين الشاردين حتى يتفقا على الزواج

ولكن في يوم الزواج نفسه يتضح للفتاة أن زوجها هو الآخر يشرب الخمر .. عدوها الاكبر فتحاول الهرب منه ومن الحياة .. ولكن قبل ذلك تنتهي القصة بخاتمة سعيدة سأتركها لتكون مفاجأة الفيلم

البطلة زجاجة خمر

والقصة كما تبدو من سياقها عادية .. ولكن الجديد فيها أنها تحوم حول العقد النفسية التي تقرر مصائر الناس

ان زجاجة الخمر هي « الفيلين » .. هي المرأة الساقطة .. وهي اللص الذي يسرق هناء العائلات .. وهي القاتل الذي يطلق الرصاص ويطعن بالسكاكين .. وهي الحقد والكراهية والخوف من الناس والحياة

وكما قلت لك .. ان الفيلم المصري اصبح اليوم يفهم في وسائل العلاج الحديثة .. الجراحات النفسية حلت فيه محل « اللبخ » !

وكمال عطية من المخرجين الشبان الذين يحاولون أن يتخلصوا من أسلوب الحدوتة الى أسلوب الصورة ، واعتقد انه سيبرز في هذا الفيلم الذي يتولى بطولته بطلي « أين عمري » !

في صحتك

اذا دخلت البلاتوه لتحيي ابطال الفيلم ، فان ماجدة ستأمر لك بزجاجة ويسكى .. ولكن الذي سيقدم اليك هو الشاي المثلج

ان الويسكي الذي يشربه الممثلون عادة هو عبارة عن شاي .. لان لونه يشبه لون الويسكي .. هذا على الرغم من ان يحيى شاهين يصر على أن يكون الويسكي حقيقيا علشان يندمج .. ولكن المنتج فيكتور انطون يقول له دائما :

– انا ما « اشربش » من الكلام ده !!

بيني وبينك

غريب !

.. اليس غريبا ان كل فتاة تذهب لمشاهدة احد افلام فريد الاطرش في العراق يتهمها معارفها بانها مغرمة به ؟

البصرة : الشقيقات طليعه . آمل . منى

⊙ لاغريب ولا حاجة .. بتحصل في أحسن العائلات !

شيتا

.. نشرت جريدة «سينما سكوب» اللبنانية ان «طرزان الكواكب» أثناء وجوده في لبنان كانت تطارده «الشيتا» لبنانية ، وتظهر معه في كل مكان ، فمن هي هذه «الشيتا» ؟

بيروت : آنسة ا. زيدانى

⊙ والله يابنتى ما انا فاكر !

لو ...

.. لو اشتغلت بالسينما وعرض عليك القيام بدور عاشق او دور مجنون ، فأيهما تفضل ؟

الكويت : احمد بدر الطواشي

⊙ وما الفرق بين العشق والجنون ؟

زعل ...

.. كيف تقول عني انني «طفل صغير» ؟ انا زعلان جدا ..

بيت غمر : محمد حسين محمد

⊙ المرة الجاية نقول عنك «طفل كبير» .. ولا تزعل ياعم !

أين الفار

.. في عدد الكواكب الممتاز لهذا العام ، وتحت عنوان «ثلاثة مواقف امام الكاميرا» للنجمة ايمان في فيلم «قصة حبي» قالت : ان أحد العتاة اخرج «فارا» من بين ثيابها وانها ذعرت .. الى آخر ما روته ، وقد شاهدت الفيلم فلم ار هذا المشهد ، فاين ذهب الفار المزعوم ؟

عطبرة : صلاح سيد

⊙ «الفار المزعوم» اختلف مع المخرج ، ورفض العمل في الفيلم فألغى دوره .. وقدم المخرج شكواه الى «نقابة القطط» ولم تبت فيها حتى الآن ..

تحية ...

.. قرأنا في احدى المناسبات ان الفنانة «تحية كاريوكا» قد طلقت سبع مرات ، فكيف كان ذلك؟

المنصورة : آنسة نورا

⊙ كان ذلك لانها تزوجت سبع مرات !

دوحة ...

.. من هي «الدوحة» التي يردد الفنان محمد فوزي اسمها باستمرار ؟

القاهرة : فاروق الميهي

⊙ مدبحة يسري باسيدي

مصادفات !

.. اليس من المصادفات الغريبة أن تعود الفنانة فادية ابراهيم من ايران الى بيروت بعد سفرك من بيروت بيوم واحد ؟

بيروت : عذول

⊙ دي مش مصادفات ياسيد «عذول» .. دي «قلة بخت» ..

ليلى ...

.. لم يعجبني أن تتحول الفنانة «ليلى مراد» عن المرحوم «انور وجدي» فتقول انه كان يستغل مواهبها الفنية ويحتكرها لافلامه .. لقد طلقت منه قبل وفاته بعامين أو اكثر ، وحتى الآن لم نرها الا في فيلم واحد .. وهذا اكبر دليل على ان انور هو الوحيد الذي كان يعرف كيف «يبرز» مواهبها على الشاشة ، فلما مات ، لم تعرف كيف تنتفع هي بهذه المواهب وتستغلها . اليس كذلك؟

الموصل . العراق : جاسم محمد الياس

⊙ مش «كذلك» قوى ..

ارواح

.. هل تؤمن بتحضير الارواح ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

⊙ لا .. ماعنديش «الخصلة» دي !

الاطرش

.. الا ترى أن فريد الاطرش يستحق ان يطلق عليه لقب «مارلون براندو» الشرق ؟

البصرة : آنسة اعتذار

⊙ والا تريد اننا لو فعلنا ذلك نبقى «زودناها» شوية ؟

نزهة ...

.. متى نرى الفنانة «نزهة يونس» على الشاشة ؟

دمشق : ع . ب

⊙ ستراها قريبا في فيلم «الى اين» الذي انتج في لبنان ..

وكر الملذات

.. نرجو أن لاتظهر الفنانة صباح في فيلم «وكر الملذات» لاننا سمعنا أنه يحتوي على مشاهد لاتتفق مع مكانتها كمطربة

اربيل .. العراق : محيى الدين طاهر

⊙ مانتدقش !

هل يعلم ؟

.. هل يعلم الفنان فريد الاطرش انني من اقاربه ؟

عزبة العمدة : آنسة نوال ابراهيم محمد

⊙ مسيره «يعلم» !

كلمة ونص

احمد العريس ـ بيروت : طيب مبروك ياسيد «خريستوف كولب»

ن.ن ـ سوريا . التكفير عن هذا الجرم الفظيع يكون بالتوبة والصلاة ، وليس بالكلام ..

آنسات اعتذار . اكتفاء . الهام . سميره ـ البصرة : ملحن «زنوبة» يشكركن على تقديركن لفنه .. «مبسوطات» بقى ؟

سمير الغونى يعقوب ـ تلا . منوفية : باما انت فابق ورايق يا اسمك ايه !

آنسة نجاة ـ طنطا : نقلنا كلماتك الى عبد الحليم حافظ فوعد بارسال الصورة فى اقرب وقت لانه «معذور» الايام دي وما عندوش صور !

عبد المنعم البرمونى ـ القاهرة : العنوان هو «مصلحة الوقود» .. مش كفاية ؟

زكريا عبد الحميد أبو حسين ـ بورسعيد : ولماذا تريد ان تظهر النجمة هدى سلطان مع عماد حمدى فى أحد الافلام ؟ ظهورها مع فريد شوقى مش عاجبك ؟

أحمد محمد مطر ـ المنصورة : المطربة السورية فايزة احمد بفندق «نيتو كريس» بشارع محمد فريد عمارة أبى طالب بالقاهرة

ع.م.ع ـ الاسكندرية : طالع لمين بسلامتك ؟

م.ث.هـ ـ الاسكندرية : حسين رياض بشارع خلوصى رقم ١٠٦ بشبرا

حيدر خسرو اركوازى ـ بغداد . معلهش .. تجلد يا أخا العرب ، فلست أول من «كبس عليه» الحب ، ولن تكون آخرهم !

منير عيسى ـ دمشق . سوريا : القصة السينمائية تختلف اختلافا كبيرا عن القصة العادية ، وحبذا لو اطلعت على بعض القصص السينمائية حتى اذا كتبت بعد ذلك كنت على علم ودراية بفن «القصة السينمائية» الكاملة ..

فاروق محمد شحاته ـ الدخيله . خلف نقطة البوليس . الاسكندرية . نشرنا عنوانك ليتصل بك هواة طوابع البريد .. مبسوط ياسيدى ؟

نصر عبد الحكيم الدلجاوى ـ ديروط ، وانت ازاى «سموك» نصر ؟

محمد مرعى يونس ـ عزبة دربالة : ستفاجىء «الكواكب» قراءها قريبا بالكثير من الهدايا والمسابقات والمفاجآت .. بس طول بالك

حبيب ا . عازار ـ الظاهر . القاهرة : لا بأس من ارسال «نماذج» من كتاباتك .. لعل وعسى !

على محمد عوض ـ القاهرة : شكرا على شعورك اللطيف نحو عمك طرزان !

عاصم عبد المنعم نعمة الله ـ الاسكندرية : لا فائدة من ارسال قصتك السينمائية الينا ، اذ لا يتسع لدينا الوقت لعرضها على المخرجين ، تولى أنت ارسالها اليهم بعد تسجيلها

آنسة رجاء احمد زكى ـ المنيا : انه شعور كل شخص يسمع صوت فقيد عزيز او يرى صورته .. أما عنوان عبد الحليم حافظ فهو عمارة السعوديين بالعجوزة ـ القاهرة

احمد محمد سليت ـ بيلا . مكتب حسين صدقى بشارع دوبريه رقم «٥» وفريد شوقى بطريق النيل شارع الدخولية رقم٢ بقرب كوبرى الجلاء بالجيزة ومحمود المليجى بشارع ابلى سماع رقم «١» بشبرا

كاظم الحاج حنتوش بغداد : الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى بشارع جسر البحر رقم ١٦٢ بحدائق شبرا بالقاهرة

قراءة !

..لماذا لانقرا شيئا عن الفنانة «كاميليا» ؟

ميت غمر : سلامه فايق سلامه

◉ ومين قال لك ماتقراش ؟ فى امكانك مثلا ان تقرا « الفاتحة» على روحها !

سميرة

.. ما السبب فى عدم ظهور الفنانة سميرة خلوصى على الشاشة ؟

دقادوس : حمدى سلامة

◉ السبب هو الزواج .. بعيد عنك !

طليعة ...

.. تعجبنى اسئلة الآنسة «طليعة» من العراق ، واريد ان أراسلها ، فهل تمانع هى ؟

العراق ـ آنسة سلوى

◉ اسأليها .. فهى عراقية مثلك ، وليس لى ان أتدخل «بين البصلة وقشرتها» كما يقول المثل

أفلاطون

.. متى توفى «افلاطون» وهل كان له اقارب ؟

منوف جلال النطاط

◉ ايه حكايتك يا سى «نطاط» مع افلاطون.. يوما تسأل عن مذهبه فى الحب ، ويوما آخر تسأل عن جنسيته ، وها انت تسأل عن أقاربه .. ان كنت من «الورثة» ما تقول يا اخى .. مكسوف ليه ؟..

مدبولي !

.. سمعت ان مطربا يدعى «مدبولى» سيطلع جديد .. فهل هذا صحيح ؟

سوهاج : آنسة ف.م.م

◉ جايز طلع «على سهوة»

شكوى

.. اليس الافضل استبدال برنامج «مايطلبه المستمعون» بآخر يدعى «ما يطلبه المذيعون» .. اننا لانسمع فى هذا البرنامج الا اغانى عبد الوهاب وعبد الحليم التى تتكرر فى برنامج «على الناصية» وفى البرنامج العام ، وفى صوت العرب حتى ان الاغنية الواحدة تذاع احيانا فى اليوم خمس مرات .. بقى ده اسمه كلام ؟

رأس غارب : يس محمد عبد الباسط

◉ معلهش .. روق دمك ، الزعل مافيش منه فايدة !

اتضح ...

.. اتضح بدون شك ان فريد الاطرش هو زعيم الغناء فى الشرق كله .. سامع ولا لا ؟

المعادى : آنسة ك

◉ سامع .. انما تسمحى تقولى لى .. «اتضح» ازاى ؟..

طرزان

دموع في البلاتوه

للنجمة زبيدة ثروت

اذا كانت كل ذكريات النجوم أمام الكاميرا ذكريات ضـاحكة ... فان ذكرياتي أنا ... عن اللقطة الاولى في حياتي ذكريات باكية ! وقد كان كل ماسبق هـذه اللقطة مبشرا بسرور وسلام ، ولكن العاصفة هبت فجأة وتجمعت سحب الدموع في عيني ثم انطلقت غزيرة في نشيج مرتفع !

كان هذا في فيلم « دليلة » ، أول فيلم ظهرت فيه على الشاشة ... وقد دخلت الاستديو يومها للمـرة الاولى ... فانني أجريت اختباري أمام الكاميرا في احدى القاعات الكبرى في دار الهلال أيام كانت « الكواكب » تجري مسابقة لاختيار أجمل وجـه للسينمـا ... وهي المسابقة التي رشحتني الفوز فيها لهذا الدور ... ولم أكن قد نمت الليل من فـرط اضطـرابي ومن فرط شغفي لرؤية ما سيحدث لي في البلاتوه .. وقد ظللت ساعات الليل مفتوحة العينين وخيالي يرسم ماسيحـدث ، واذا ماعادت بي الذاكرة الى الماضي فانها تستعرض صورا من طفولتي ، ومن شقاوتي في التقليد والاضحاك ... وأحيانا في اطلاق دموع التاني ممـا كان يؤكد أن في بذرة فنانة ! وتذكرت حديث زميلاتي في المدرسة ، وتذكرت نبوءات أقاربي... ساكون ممثلة... لقد تحقق الحلم

وعندما ذهبت الى الاستـديو في الصباح ، كان كل من في الاستديو يبتسمون لي ، وشيخ المخرجين محمد كريم فرح مستبشر ، والمنتج رمسيس نجيب في حركة دائبة ، وعبدالحليم حافظ وشادية يستعدون للظهـور وهما في غرف الماكياج ، وهناك عشر فتيات جميلات تجمعن في الاستديو في ذلك اليوم لان اللقطة كانت تتطلب وجودهن ، وقد أحسـست بسعـادة عارمة عندما تصفحت وجوههن وقرأت عليها الغيرة والحسد !

ودخلت غرفة الماكياج . . . ان الفيلم بالالوان الطبيعية وهذا يستلزم الوانا معينة من المساحيق لايغني عنها جمال الوجه ، وخرجت من غرفـة الماكياج لاجد المخرج في انتظاري ..

وأشار الي مقعد وقال لي :

ـ انت حاتقعدي هنا ، شـادية حاتدخل عليكي فتقومي جري تستقبليها وتسألك ازاي اختك ماجاتش ليه .. فتردي عليها زمانها جاية ...

وسألته :

ـ بس كده

ـ بس انت تعملي الشوط الاول !

وجلست على المقعد ، واعجبت كريم الطريقة التي جلست بها فنظر نحوي ابي وقال :

ـ برنسـية !

أي أميرة ... يقصد انني أجلس كما تجلس الاميرات ... وقد كنت ارتعش ولكن هذه الكلمة بددت كل ارتعاشي ، وكان كريم قد قال لي الا أمثل الا اتكلف ... ان أكون كما أنا ،

ثم أشار لي باليده ... دخلت شادية فقفزت من على المقعد لاستقبلها ونظر لي كريم وأنا أقوم فنظرت اليه!

وهنا ... قفز كريم وصاح :

ـ ستوب ...

ونظر الي في عناد وعتاب وقسـوة

ـ يامدموازيل بتبصي لي ليه ... أنا ممثل معاكم ... أنا جوه الكاميرا ! صحيح ! كان يجب الا أنظر اليه ..

ولكنه لم يقل ذلك ... ثم اين الكاميرا أين هي تماما ؟ وكيف يتحرك أمامها وجه جديد وهو لايعرف موقعها ولا يعرف أين ينظر ومتى ينظر

وخفضت وجهي الى الارض بعد ان أحسست بعيون كل من في الاستديو تلتهمني واستمر كريم في تقريعه لي .

ـ يامدموازيل اللي تستقبل واحدة مابتبصش لحد تاني ... تجـري وتبوسها وتكلمها ... مفهوم !

وكانت اللهجة التي قال بها كلمة مفهوم تشبه ضربة الكرباج ، وتجمعت في عيوني سحب الدموع ، وعند كلمة مفهوم انحـدرت الدموع من عيني فجريت نحو غرفة الماكياج لابكي بعيدا عن الناس ! وقلت لنفسي انه الفشل قد جاء

وجاءت شادية ، وربتت على خدي وهي تقول لي وكأنها تداعب قطة صغيرة :

ـ ماتعيطيش ياقمورة ... هسم الحلوين بعيطوا كده !

وجفت دموعي بعـد دقائق ، واضحكتني شادية بخفة ظلها المعروفة حتى أفرد وجهي وأزيل التقطيبة منه ، وعدت معها الى البلاتوه فوجدت كريم واقفـا في هـدوء وهو يبتسم لي قائلا :

ـ خلصنا عياط يا حلوة ...

وضحكت ... وعدت الى مقعدي لاسجل اللقطة الاولى في حياتي ... دون أن أنظر الى المخرج !



كيوبيد الحائر ... بين دمشق وبيروت

للفنان عبد الحليم حافظ

لا لن يضـــايقها أن أروى للناس قصتهـــا لانى ساحتفظ باسمها سرا مقدسا لابوح به لاحد ... يغرينى برواية القصة طرافتها ... ويعفينى من كتمانها انها لم تلمس قلبى ... والا كنت أودعتها قلبى وحـــده !

هدأت محركات الطائرة بعد رحلة تأرجحت فيها الطائرة فى السماء بين القاهرة ودمشق كالريشة ! وتنفسنا الصعداء عندما بلغنا ارض البلد الشقيق الحبيب ... وانسانا كل المتاعب اننا وجدنا جمهورا هائلا ينتظرنا ويتوق لرؤيتنا ، ولا يملأ القلب سرورا وحبورا مثل هذه الحفاوة التى تقابل بها فى كل بلد عربى

وصافحت الايدى التى امتدت لتصافحنى ، وابتسمت للبعيدين عنى ... ولوحت بيدى لكل الذين جشموا أنفسهم مشقة انتظارى . ولكنى وجدت بين الاعين التى تحدق فى ... وجدت عينين طال تحديقهما ، وترقبهما ، وتتبعهما لى

وابتسمت لصـــاحبة العينين ... فبادلتنى الابتسام وقد سرت الى وجنتيها حمرة مفاجئة

كانت جميلة ... شعرها الاســـود الفاحم ينسدل على كتفيها فيغطى منهما بعض ماتركه الثوب عاريا ... وتظل البقية الباقية من لحمها الابيض تطل من وراء الشعر ... فى اغراء ! وعيناها واسعتان تستطيع صاحبتهما ان تضع فيها المعنى الذى تريد .. وعودها الممشوق رائع

وقد اقبلت سيارة فحملتنا الى الفندق ... واختفت ذات الشعر الفاحم فى الزحام !

فتيات كثيرات مثلها تراهن العين ولا يشغلن من البال غير لحظات الرؤية ، فاننى لا أومن بغير الحب المدروس ... الحب الذى تتفاعل فيه القلوب ، على القرب والتجربة والتفاهم ، لا أومن بالحب من أول نظرة لانه نزوة

وليس من عادتى ان أمد حبال الامل لواحدة ، ولا أنا ممن يبنون القصور على الرمال لهذه او تلك ... أنا واقعى !

فى اليوم التالى اجتمعت مع زملائى الموسيقيين والفنانين فى قاعة فى الفندق خصصت لتقام فيها التدريبات والبروفات . وبين الجمهور الذى اقبل ليرانا ... مرة ثانية رأيتها . وقد اقبلت على فى جرأة ، وصافحتنى ، وضغطت يدى فى حنان ، ثم اختارت مقعدا الى جوارى وجلست ... وراحت تحدثنى ، أطرت أغنياتى بعبارات الاطراء المعروفة ، وأطرت تمثيلى ... ثم أطرت رباط عنقى ... وهنا بدأت أتململ فان هذا معناه انها انتقلت من باب الاطراء الى باب الغزل

وتخلصت منها عندما اقبل ضيوف كثيرون ليصافحونى ، وفى ليلة الحفلة ، رأيتها بين الكواليس ، ولكن الوقت كان ضيقا فاكتفت بأن هزت لى رأسها بالتحية من بعيد ... ليعيد ..

وفى صباح اليوم التالى ، ذهبت الى بيروت وقد كنت ضيفا على الحكومة السورية فى فندق دمشق ، ولكن الصديق الكبير الامير الشيخ عبدالله المبارك اصر على ان اكون ضيفا عليه فى نفس الوقت فى أوتيل كابيتول فى بيروت حيث احتجز لى جناحا فخما . وماكدت اصل الى الفندق حتى ذهبت الى حجرتى لاستريح من عناء السفر ، ولكنى فوجئت بالخادم يهرول الى حجرتى فى عجل وهو يقول :

— تليفون .. من سوريا .. مستعجل

وقدرت ان ظروفا استجدت تستدعى عودتى الى دمشق ، فقفزت من فراشى ، وجريت الى التليفون وماكدت اضع السماعة على اذنى حتى سمعت صوتا نسائيا ابتدرنى قائلا :

— انا « ... »

— اى خدمة ...

— ازاى تسافر من غير ماتقول ؟

— اسافر من غير ماأقول ... ليه بأه ...

— بحق الصداقة ...

ولم اجد ما اقوله ، فاستطردت هى تقول :

— ما تضايقش .. انا قلت أطمن عليك

ثم وضعت السماعة قبل ان أجيب ! واحسبت أننى كنت جافا ... نعم فلماذا لا أكون رقيقا ؟ ولكن اذا كنت رقيقا فقد تعلق على رقتى آمالا وتتطور الامور عندها الى مالا أحب ...

وفى صباح اليوم التالى كنت أهبط درجات الفندق ، وانا خلى البال تماما مما حدث معها ، وفوجئت بها امامى تجلس فى بهو الفندق . وقد قفزت من على مقعدها ، واقبلت على فى ترحاب وبشاشة حتى حولت الينا الانظار ... كعشاق

وصافحتها بتحفظ ، ودعتنى الى الجلوس على مائدتها فقبلت ، ولكنى تلمست عذرا لاغادر مائدتها ... وسألتنى وهى تحس اننى اتخلص منها :

— رايح فين ؟

— رايح سوريا ...

وكأنما ظنت أننى أكذب عليها فسألتنى :

— سوريا ؟

فقلت من باب الدفاع عما قلت :

— زملائى اتصلوا بى وقالوا اننا حانحيى حفلة للجيش السورى الليلة

فأمنت على قولى بقولها :

— انا سمعت الخبر ده فى دمشق ، ورغم كده جيت بيروت علشان أشترى شوية حاجات ...

فقلت لانهى الحديث :

— نتمنى لك التوفيق ... مع السلامة !

وصافحتها وغادرت الفندق قبل ان تغادره . غادرته ورأسى يطن بأفكار كثيرة ، لقد بدا عليها تماما انها تعلقت بى ، وكنت حريصا من اول مرة تحدثنا فيها على الا أتركها تفعل ، وقلت لنفسى : « ذنبها على جنبها »

كنت أتوقع ان تلحق بى الى دمشق . وقد صدق حدسى ، وكانت تقود سيارتها بجنون ، فلما بلغت الفندق فى دمشق وجدتها فى انتظارى ! وتشاغلت عنها بزملائى واصدقائى ، ولم ارها فى الليل ... وربما كانت ترانى وأخفت نفسها لاننى كنت فظا فى معاملتها فى الصباح . وبعد الحفلة عدت الى بيروت ، وماكدت اصل للفندق حتى وجدتها على التليفون فى انتظارى ... قالت :

— تعرف اننى حاجزة الخط علشانك

— طيب وليه ياستى المصاريف دى ...

— علشان أسمع صوتك

— وسمعتيه

— واطمنت عليك ... تصبح على خير !

وفى الصباح ، وقد لاتصدقون ... وجدتها فى الفندق ، كانت تقف عند موظف الاستعلامات ، ولم ترنى وانا اهبط الدرج ، بل انا الذى رأيتها توقع استمارة خاصة ... يوقعها النزلاء فقط

وقررت ان أمضى خارجا من الفندق متلصصا وعندما بلغت الباب الخارجى ، استدارت فجأة لتقول فى شبه هتاف من القلب :

— عبد الحليم ...

فتسمرت فى مكانى ، وانا اقول لها فى يأس :

— اهلا ... وسهلا !

وجلسنا سويا ، فما كنت املك الرفض بعد ان استدارت الرؤوس نحونا ، وقالت لى :

— انا حجزت غرفة جنب الجناح بتاعك ... مبسوط !

فقلت وكانى أصفعها :

— مبسوط ... مبسوط موت !

قلت لصديقى الشيخ عبد الله المبارك ، وكنت قد اتفقت معه على ان امكث اربعة ايام فى الفندق :

— أنا حاستأذن منك فى السفر النهارده ...

ومضى يقنعنى بالا افعل ، ولكنى اصررت وقلت له اننى أحس توعكا واننى لا اعالج نفسى عند اى طبيب غير طبيبى الخاص فى القاهرة ، وبدافع من الحرص على صحتى ، وراحتى تركنى اعود

والحمد لله ... فان المطاردة توقفت عند هذا الحد بعد ان « داخ » كيوبيد بين دمشق وبيروت !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنـــا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبـــول اذونات البريد او اوراق البنكنوت


ظل الياقوت فى كماله واحتفظ دائماً بجماله
حتى أقبل ريفلون فكشف عن ضيائه
عندما أستنتج أبهى ألوانه
ساى روبيز
'Say it with Rubies'
لون الياقوت
Revlon
ريفلون
بلون الياقوت
وعندما يدعو ريفلون الياقوت ليساهم فى التعبير عن حسنك
فتأكدى أنه سيلائمك مهما يكن لون شعرك أو ردائك
لون جديد
فى أحمر الشفاه
وطلاء الأظافر